تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية

إعداد

د/ بثينة عبد الله الملا

استاذ مساعد بقسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية الأساسية بالكويت

تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية

بثينة عبد الله الملا.

قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية الأساسية، الكويت.

البريد الالكتروني: kblue7733@hotmail.com

المستخلص:

استهدف البحث الحالي تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، واستخدم البحث المنهج الوصفي لتقويم استخدام المنصات الرقمية، واشتملت عينة البحث على (45) معلماً ومعلمة، (11) موجهاً وموجهة بالمدارس الدولية بدولة الكويت، وتمثلت أداة البحث في استبانة هدفت إلى تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، وتوصل البحث لعدد من النتائج أهمها: أن أفضل المعايير من حيث التوافر والاستخدام معيار المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.86)، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.61)، ثم معيار الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.48)، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية عند مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.38)، واخيراً تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى متوسط من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.02)، وأشارت نتائج البحث إلى أنه لا توجد فروق دالة احصائياً تعزي لمتغيرات البحث التصنيفية (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة) بالنسبة لعينة البحث، أو الخاصة بالمدرسة وتتمثل في نوعها، والمرحلة الدراسية بها.

الكلمات المفتاحية: تقويم، المنصات الرقمية، التعليم عن بعد، التربية الفنية.

Evaluating Distance Learning Digital Platforms Used by the International Schools in Kuwait from the Viewpoints of Art Education Teachers and Supervisors

Bothainah A. T. M. Almulla

Curriculum & Instruction, Basic Education College, Kuwait.
[1]E. Mail: **kblue7733@hotmail.com**

ABSTRACT

This study aimed to evaluate distance learning digital platforms used by the international schools in Kuwait from the viewpoints of art education teachers and supervisors. The study utilized the descriptive research approach for evaluating the digital platforms. The study participants were 45 male and female art education teachers in addition to 11 supervisors in the international schools in Kuwait who responded to a questionnaire that was developed to fulfill the purpose of the study. The results of the study revealed that the most available and used criteria were the digital content in the platform (3.86), digital content presentation in the platform (3.61), multimedia and interaction tools in the digital platform (3.48), technical features of the digital platform (3.38), and student evaluation in the digital platforms (3.02), respectively. The results also revealed that there were no statically significant differences between the study participants that could be attributed to the categorical variables, i.e. job, gender and years of experience; or due to the variables related to schools, namely, its category and stages.

Keywords: Evaluation, Digital Platforms, Distance Learning, Art Education

.

مقدمة:

أحدثت التطورات العلمية والتكنولوجية تغيرات واضحة في حياتنا، ظهر من خلالها مجالات جديدة للمعرفة وطرق حديثة للتدريس والتعلم، فالمتابع لما يحدث من تغيرات في المجتمعات يرى التوجه الدائم نحو حوسبة جميع القطاعات، وإدخال التكنولوجيا فيها، وإبراز دورها بشكل فعال؛ كونها مطلباً أساسياً في هذا العصر لمواكبة التطورات المتلاحقة.

وبالنظر لسرعة التطورات التكنولوجية وتأثيرها الواضح على جميع عناصر العملية التعليمية، فلابد للمؤسسات التعليمية أن تطور أدواتها التعليمية، وطرق التدريس، والتقويم لتوفير بيئة تعليمية حديثة متطورة؛ حيث إن التطور التكنولوجي ضرورة لا غنى عنه للارتقاء بمستوى التعليم (العمري، 2014)*.

ونتيجة لهذه التطورات استحدثت العديد من المفردات التكنولوجية، من ضمنها التعلم الإلكتروني الذي يشتمل جميع الوسائل الإلكترونية المستخدمة في التعلم، كالحاسوب وبرمجياته، والأجهزة الإلكترونية الأخرى التي تنشر المحتوى التعليمي، وَتعرِضه بوسائل عرض إلكترونية، ويستَخدم التعلم الإلكتروني لمساندة عملية التعلم التقليدية، ولا يؤثر سلبا على المحاضرات الاعتيادية، وإنما يعزز من أدائها؛ حيث يساعد هذا النوع من التعلم على زيادة تفاعل المتعلم لتلقي المعلومة، وتسهيل دور المدرس خلال العملية التعليمية (Horton & Horton, 2003).

ومع ظهور التعلم الإلكتروني وأدواته، والتزايد المستمر لأعداد المتعلمين، وانطلاقًا من مبدأ "التعلم مدى الحياة"، اعتُبِر التعلم الإلكتروني من أهم المستحدثات التربوية في العملية التعليمية التعلمية المعاصرة (الطاهر وعطية، 2012) ويعد التعلم الإلكتروني مدخلاً من خلاله تطورت مجموعة من أساليب التعليم مستخدمةً التكنولوجيا الرقمية، التي تساعد على تلقي المعلومات لتوظيفها لغايات إدارة المعرفة العلمية في الفصول الدراسية (الطيطي، 2008).

ولوجود شبكة الإنترنت وتعدد مستخدميها والمعتمدين عليها، برزت استخدامات عديدة لها، كونها تقدم خدمات للحصول على المعلومات وتعلم ما هو جديد، على إثره استحدثت العديد من لغات البرمجة، التي يعتمد عليها في التعامل مع صفحات الإنترنت التفاعلية كمورد للمعلومات المناسبة، التي أنتجت بمحصلتها منظومة خاصة تعرف بالمنصات التعليمية الإلكترونية (Stratakis, 2003).

(*) اعتمد الباحث على نظام التوثيق وفقا لدليل الجمعية الأمريكية لعلم النفس (الإصدار السادس) American Psychological Association (APA-6)

ويعد التعليم عن بعد Distance Learning من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم التعلمي في الممارسة التربوية في العقود الأخيرة، كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها؛ باعتباره موقف تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم، اعتماداً على الوسائط التعليمية التقنية وتكنولوجيا الاتصال الإلكترونية، وعليه فقد أفرز التعليم عن بعد تغيرات في الأسلوب التنظيمي لعملية تقديم المعلومات لعل أبرزها وأكثرها وضوحاً أنه لم يعد مشترطاً حضور الطلاب إلى المؤسسة التعليمية على فترات منتظمة، نتيجة لذلك اقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية (بيتس، 2007، ص. 53).

هذا ومن الأسس التي استند إليها التعليم عن بعد، وأسهمت في ظهوره تلك الأفكار التربوية التي تدعو إلى تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع في سبيل الحصول على المعرفة في مجالاتها المتعددة، وإلى إتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وإمكاناته، ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن التعليم لا يصبح حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في إطار المراحل التعليمية المختلفة، وأن يكون هناك تعليم موازي له يستخدم التكنولوجيا الحديثة في إدارة التعلم (كمتور، 2006، ص. 127).

وهكذا ينطلق التعليم عن بعد من مبدأ مفاده أن التعليم حق لكل بما يتناسب مع قدراته الخاصة، وفيما يتخذه من خطوات تتعلق بوضع أهدافه بنفسه، واختيار التخصص الذي يرغبه، والتقدم في دراسته تبعاً لسرعته الذاتية، وضرورة يفرضها الواقع الذي نعيشه في ظل الجائحة الناتجة عن فيروس كورونا المستجد (COVID-19)، كل هذه العوامل تشير إلى أهمية التعليم عن بعد.

هذا وعلى الرغم من أن تكنولوجيا الاتصال تلعب دوراً مهماً في عملية التواصل والتفاعل التي تحدث في التعليم عن بعد إلا أنه ينبغي على المعلمين أن يظلوا مواظبين على تركيزهم على نتاج العملية التعليمية وليس على تكنولوجيا الاتصال وتقنيات توصيل المحاضرات؛ فالعوامل الأكثر تأثيراً في تفعيل دور التعليم عن بعد هو التركيز على احتياجات المتعلمين ومتطلبات محتوى المنهج مع التأكيد على التحديد المفروض على المعلم قبل اختياره لنظام التواصل المناسب، فالتصميمات التعليمية للمقررات الدراسية في التعليم عن بعد تعتمد على نظرية Moore ذات الأبعاد الثلاثية وهي استقلالية المتعلم، والتفاعل بين المتعلم والأستاذ المشرف، وتصميم المقرر بحيث يستجيب لحاجات المتعلم (سنادة، 2001، ص. 31).

وعلى الصعيد التعليمي، فإن أغلب المؤسسات التعليمية في مختلف بلدان العالم تستخدم بعض الأنظمة الإلكترونية بهدف خلق بيئة تعلم تفاعلية للنظام التعليمي، ومن هذه الأنظمة الإلكترونية ما يسمى بأنظمة إدارة التعلم Learning Management System (LMS) وتسمى أيضاً في أدبيات كثيرة بيئات التعلم الافتراضي Virtual Learning Environments (VLE)، وتسمى أيضاً منصات التعلم الإلكترونية (Machado & Tao, 2007).

وتعد منصات التعلم الإلكترونية مجموعة متكاملة من الخدمات التفاعلية عبر الإنترنت، لا تتقيد بزمان أو مكان، وتوفر للمعلمين والمتعلمين والآباء وغيرهم من المشاركين في الميدان التعليمي بالمعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم وتعزيز العملية التعليمية والتربوية (Hankins, 2015).

ومن خلال المنصات التعليمية الإلكترونية يستطيع المعلم تصميم وبناء مقررات دراسية، ومن ثم يستطيع الطلبة الدخول إلى المقرر الذي تم تصميمه للمشاركة في أنشطة التعلم المختلفة في هذه البيئات الافتراضية، بحيث يكون الطالب في مركز عملية التعلم ويشارك بشكل إيجابي وفعال، ويكون المعلم هو الموجه والميسر لعملية التعلم.

وقد أشارت الكثير من الأبحاث أنه بالإضافة إلى توفير المؤسسات التعليمية المختلفة هذه المنصات التعليمية والأنظمة الإلكترونية، إلا أنه لوحظ بأن مواقع التواصل الاجتماعي أيضاً قد تزايد استخدامها في الغرف الصفية، حيث أن العديد من المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في المؤسسات التعليمية يستخدمونها للاستفادة من تلك الأدوات والوسائط الموجودة فيها للمساعدة في تحقيق أهداف دروسهم التعليمية (Enriquez, 2014).

ومن بين أمثلة هذه المواقع الاجتماعية التي تم توظيف أدواتها من قبل المدرسين: تويتر Twitter، فيس بوك Facebook، جوجل Google، واتس أب WhatsApp والمدونات وغيرها من المواقع الاجتماعية الأخرى، إلا أن الملاحظ من هذه المواقع أنها ليست متخصصة في التعليم والتدريس، لذلك بدأ المتخصصين في تصميم مثل هذه المواقع إلى إنشاء مواقع ومنصات اجتماعية أخرى تجمع ما بين بيئات التعلم الافتراضية VLE ومواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تكون أكثر تخصصاً في مجال التعليم والتدريس وتوفر للمعلم والطالب الأدوات اللازمة لخلق بيئة تعليمية تفاعلية تحقق الأهداف المنشودة، ومن بين أمثلة هذه المواقع الاجتماعية التعليمية الجديدة هي منصة ادمودوEdmodo، وغيرها من المنصات التعليمية المختلفة.

وفي هذا الاتجاه أشارت نتائج دراسة (ابن غيث، 2016) إلى أهمية استخدام المنصات الرقمية في الكويت؛ حيث تزيد من مستوى التواصل والتحصيل الدراسي والتعلم

النشط لدى الطلاب؛ ويؤكد ذلك نتائج دراسة لوفن ولاميث (lovin & lambeith, 2015) والتي أشارت إلى الأثر الإيجابي للتعلم عبر الانترنت والعمل في مجموعات تعلم لتنمية مهارات الثقافة الرقمية والإنتاج الفني والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الفني بالإضافة إلى أن استخدام التكنولوجيا في تدريس التربية الفنية ساعد على اندماج الطلبة بشكل أكبر في الأنشطة الفنية.

لذا سعت بعض الدراسات إلى تقويم استخدام المواقع والمنصات التعليمية الرقمية وبعض أدوات التعليم عن بعد وفق معايير محددة ومنها دراسة (النجار وحسونة، 2016؛ إسماعيل، 2016؛ ابن غيث، 2016؛ بوقحوص، 2015؛ lovin & lambeith, 2015)، والتي كشفت نتائجهم عن تباين معايير التقويم في المواقع والمنصات التعليمية الرقمية، وتباين أهميتها في تنمية العديد من المهام التدريسية من خلال المحتوى الرقمي والوسائط التعليمية الرقمية والاختبارات الرقمية.

وفي ضوء تباين نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في التعليم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، ولمواجهة المشكلات التي تواجه التعليم بصورته التقليدية، من خلال استخدام أدوات التعليم عن بعد، ومنها المنصات الرقمية كبيئة تعليمية موازية أو بديلة للتعليم النظامي؛ لذا يسعى البحث الحالي إلى تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية.

مشكلة الدراسة:

نظرا للحاجة الماسة لاستخدام وتوظيف المنصات الرقمية عبر التعليم عن بعد ونظرا للصعوبات التي تواجه مستخدميها لحداثتها والاعتماد عليها بصورة كلية في زمن الأوبئة ومنها انتشار جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، وإيصال العالم إلى وضع مجهول؛ فقد دعت الحاجة لتقويمها بالمدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية؛ ولمواجهة هذه الجائحة والتكييف معها أكدت نتائج بعض الدراسات التربوية، ومنها دراسة (السكافي، 2020) إلى الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، ومن أبرز الأنظمة الداعمة له نظم إدارة التعلم (LMS) أو ما يطلق عليها بيئات التعليم الافتراضية (VLE) أو منصات التعليم الرقمية (Learning Platform)، ومنها البلاك بورد، والمودل، إيدونو كمنصات اجنبية، وروافد، إدراك، ورواق كمنصات عربية؛ بالإضافة لمواقع التواصل الاجتماعي تويتر وفيسبوك والواتس أب، والويكي وغيرها والتي من الممكن استخدامها كمنصات تعليمية (Hankins, 2015).

وفي ضوء نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت بعضها على تحقيق بعض النجاحات عند استخدامها في عملية التعليم خصوصاً، وفي تسهيل عملية التواصل وتسهيل نقل الدروس والتعليمات (ابن غيث، 2016؛ محمد، 2017)؛ لكن من ناحية أخرى أشارت إلى وجود بعض القصور ومنها صعوبة تبادل الملفات الكبيرة، وكذلك التبادل غير الآمن للمعلومات (Laughton, 2011; Machado & Tao, 2007).

كما أشارت بعض المؤتمرات الدولية إلى أهمية الانتقال التدريجي من التعليم التقليدي إلى التعليم الالكتروني، أو ممارسة التعليم الالكتروني بجانب التعليم التقليدي ومنها المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد (2015)، والتي أكدت نتائجه على تكوين بيئة تعليمية تفاعلية محفزة للتعليم والإبداع، وتنمية المهارات والخبرات بما يحقق إنتاج المعرفة، وزيادة التحصيل، وتطوير الإنتاجية في جميع الجوانب، ويضمن مخرجات عالية الجودة؛ للوصول إلى معالم التعليم المستقبلية حسب تطلعات النظام التعليمي الذي يسعى إلى الكفاءة والفاعلية.

بالإضافة لبعض المقابلات الالكترونية عن بعد (غير المقننة) مع بعض معلمي وموجهي التربية الفنية، والتي أكدت نتائجها على أهمية التعليم الالكتروني عن بعد في ظل بعض المشكلات التي تواجه التعليم بصورته التقليدية ومنها انتشار الأمراض والأوبئة، والمسافات البعيدة، وغيرها.

وفي ضوء تباين نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي أكدت على أهمية الاستفادة من التقدم العلمي والتكنولوجي في التعليم لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية، ولمواجهة المشكلات التي تواجه التعليم بصورته التقليدية، من خلال استخدام أدوات التعليم عن بعد ومنها المنصات الرقمية كبيئة تعليمية موازية أو بديلة للتعليم النظامي، لذا سعى البحث الحالي لتقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، من خلال السؤال الرئيس التالي:

ما مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية؟

ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
2. ما مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية؟

3. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء متغيرات (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة)؟
4. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات الخاصة بالمدرسة ومنها نوعها، والمرحلة الدراسية بها؟

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقق ما يلي:

1. تحديد معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين.
2. التعرف على واقع تطبيق المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية.
3. تحديد ما إذا كانت هناك فروقًا بين استجابات معلمي وموجهي التربية الفنية على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت والتي يمكن أن تعزي لمتغير المعدل الدراسي الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة، ونوع المدرسة، والمرحلة الدراسية بها.

أهمية الدراسة:

قد تفيد نتائج البحث الحالي الفئات التالية:

- **الطلاب**: وتتمثل في تحسين بعض الخصائص التقنية بالمنصات الرقمية لتوفر سهولة التعامل معها، وتوفر تكافؤ الفرص التعليمية، وتراعي الفروق الفردية من خلال الانتقال من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد باستخدام المنصات الرقمية.

- **القائمين على العملية التعليمية**: مساعدة المسؤولين بالتعليم العام على تقديم نمط حديث من التعليم عن بعد باستخدام المنصات الرقمية وفق معايير جودة التعليم.

- **مصممي المناهج**: إعادة تنظيم محتوى مادة التربية الفنية بالمراحل التعليمية المختلفة في ضوء التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية.

- **معلمي وموجهي التربية الفنية**: توفير وسائل المتابعة والتوجيه والتقييم في ضوء التعليم عن بعد عبر المنصات الرقمية.

-**مطوري التعليم**: تحسين وتطوير التقنيات المستخدمة في التعليم عن بعد (المنصات الرقمية)، لتناسب المرحلة الحالية من انتشار الأوبئة والميكروبات.

-**الباحثون**: وذلك بتقديم استبانة لتقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت.

حدود البحث:

اقتصر تعميم نتائج البحث على الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تمثلت في تقويم واقع تطبيق المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، وتتمثل في (Google meets؛ Zoom؛ Teams).
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2019- 2020م.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث بالمدارس الدولية الامريكية والبريطانية بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** بعض معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية بالمراحل الدراسية الثلاثة.

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، لتقويم واقع المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت.

أداة البحث:

تمثلت أداة البحث الحالي في استبانة لتقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت.

مصطلحات الدراسة:

المنصات الرقمية:

عرف إبراهيم، (2011، ص. 11) المنصات التعليمية الرقمية: "بأنها بيئة تعليمية قائمة على توليف مجموعة من أدوات التعليم والتعلم ووسائله؛ من أجل إيجاد بيئة تفاعلية متزامنة أو غير متزامنة تهدف إلى خدمة المتعلم والمعلم وتعزيز عملية التعلم؛ وذلك لتقديم البرامج والمقررات الدراسية بصورة الكترونية من خلال الاعتماد على تكنولوجيا الوسائط المتعددة وأدوات التواصل المختلفة مثل البريد الإلكتروني والمحادثة الفورية والقوائم البريدية والمنتديات والمجموعات الإلكترونية".

ويعرفها البحث الحالي إجرائيا بأنها: "بيئة متكاملة من الخدمات التعليمية التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين من المشاركين في التعليم، الخصائص التقنية البسيطة، والمحتوى الرقمي التفاعلي، والوسائط المتعددة وأدوات التفاعل لدعم وتعزيز تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها، وتقييم الطلاب لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة".

التعليم عن بعد:

عرفت الجمعية الأمريكية للتعليم عن بعد (USDLA) في (رباح، 2014، ص. 16) التعليم عن بعد بأنه: "ذلك النظام التعليمي الذي يكون فيه المعلم والمتعلم في منطقتين جغرافيتين مختلفين، ويتم تقديم التعليم أو التدريب من خلال الوسائل التعليمية الالكترونية، ويشمل الأقمار الصناعية، والفيديو، والأشرطة الصوتية المسجلة وبرامج الحاسوب".

ويعرفه البحث الحالي إجرائيا بأنه: عملية تعليم وتعلم توظف التقنيات التكنولوجية عبر الشبكة العنكبوتية وباستخدام الوسائل التزامنية وغير التزامنية من خلال المنصات الرقمية لإحداث تعليم بفاصل زمني أو مكاني بين المعلم وبعض الطلاب.

الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري متغيرات البحث في محاورين رئيسيين الأول منها يتعلق بالتعليم عن بعد، من حيث: ماهيته، فلسفته، وأهدافه، والفئات التي يشملها، وأنواعه، بينما المحور الثاني يتعلق بالمنصات التعليمية الرقمية، من حيث: ماهيتها، وفوائدها، وأمثلة لها على المستويين العربي والانجليزي، ونوجزها فيما يلي:

أولاً: التعليم عن بعد Distance Learning:

تعددت التعريفات التربوية لمفهوم التعليم عن بعد وكثرة مسمياته فأطلق عليه البعض التعليم المفتوح وآخر وصفه بتعليم المراسلة كما تم التعبير عنه بالدراسة المنزلية والمستقلة والخارجية وغيرها ويرتبط بأذهان بعضهم بالتعليم غير المدرسي أو غير النظامي ويطلق عليه أيضاً التربية المستمرة ... وغيرها، وحقيقة أن جميع هذه المسميات تعد أمثلة للتعليم عن بعد ولكنها لا تستوعب كافة صيغه (المبارك، 2004، ص. 12).

وفي هذا الاتجاه عرف المبارك (2004، ص. 13) التعليم عن بعد بأنه: "نظام تقوم به بعض المؤسسات التعليمية ويعمل على إيصال المادة التعليمية أو التدريبية للمتعلم في أي وقت وأي مكان عبر وسائط اتصال محددة".

وعرفه العلي، (2005، ص. 13) بأنه: "النظام الذي يقوم بتزويد الطلاب غير المسجلين في الكليات والمعاهد التعليمية بالوسائل التعليمية، ويمكنهم من الحصول على ذات الفرص التعليمية المتاحة للطلاب المنتظمين في مثل هذه الكليات والمعاهد".

كما عرفه ديكي وكوولوف (Dieky & Kolloff, 2007) بأنه: التعليم الذي يتميز بوجود فصل دائم بين المعلم والمتعلم مع عدم وجود قاعات دراسية منتظمة، بحيث يتلقى المتعلم المعلومات في أي وقت يناسبه بطريقة معينة باستخدام الوسائط التعليمية الملائمة مع التوجيه والإشراف اللازم من الاختصاصيين.

وعرفه الحسن، (2014، ص. 126) بأنه: "موقف تعليمي تعلمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر (المعلم)، بحيث يتم التعلم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم في مكان وجودها اعتماداً على الوسائل التعليمية التقنية ووسائط الاتصال الإلكترونية، على أن يُشار إلى دور المتعلم بأنه تعلم عن بعد، أما دور المعلم فيُشار إليه على أنه تعليم عن بعد".

ونلاحظ من التعريفات السابقة أن التعليم عن بعد يهتم بإيصال المعرفة لغير القادرين على الوصول للمؤسسة التعليمية إما لبعد المسافة، أو لضيق الوقت، أو لأي سبب آخر كانتشار الأمراض المعدية، من خلال التسهيلات التي تقدمها التقنيات التكنولوجية الحديثة وعلى رأسها تقنيات الاتصالات، وشبكة الإنترنت والخدمات المرافقة لها مثل المنصات الرقمية، والبريد الإلكتروني ومجموعات النقاش وغيرها ....، كذلك إعداد المساقات التعليمية بحيث تراعي الحاجات المختلفة للطلاب، والفروق الفردية بينهم.

الإطار الفكري للبحث:

اشتمل الإطار الفكري للبحث على فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه، والفئات التي يشملها التعليم عن بعد، وأنواعه، والمنصات الرقمية، وفوائد المنصات التعليمية الرقمية، وأمثلة للمنصات التعليمية الرقمية.

فلسفة التعليم عن بعد:

تقوم فلسفة التعليم عن بعد على حق الأفراد بالوصول إلى الفرص التعليمية المتاحة، أي تعليم مفتوح لجميع الناس لا يتقيد بوقت ولا بفئة من المتعلمين، ولا يقتصر على مستوى أو نوع من التعليم، فهو يتناسب وطبيعة حاجات المجتمع وأفراده، وطموحاتهم، وتطويرهم علمياً ومهنياً، كما أنه لا يعتمد على المواجهة بين المعلم والمتعلم، بل على نقل المعرفة إلى المتعلم، أو الدارس بوسائط تعليمية متعددة تغني عن حضوره إلى غرفة الصف كما هو الحال في المؤسسات التربوية التقليدية (عبد الرؤوف، 2006، ص. 30).

وبذلك يمكن النظر إلى فلسفة التعليم عن بعد من ثلاثة زوايا رئيسة أشار إليها (الأحمد، والفريح، 2017) وتتمثل في:

- **منظور الدارس**: التحرر من قيود الزمان والمكان والسماح له بغض النظر عن العمر، بالتمتع بمزيد من الفرص التعليمية والمرونة.
- **منظور أرباب العمل**: توفير فرصاً لتدريب العاملين وتطوير مهاراتهم المهنية مما يؤدي إلى زيادة الإنتاج، وتحسين جودة التعليم.
- **منظور الدولة**: مواجهة الأزمات، وتحقيق ديموقراطية التعليم، بزيادة عدد الدارسين وايصال نظام التعليم والتدريب إلى الجميع ممن لا تتوفر لهم سوى فرص التعليم والتدريب التقليدية.

أهداف التعليم عن بعد:

يمثّل التعليم عن بعد إحدى البدائل الملحة التي تزيد من تأثير المؤسسات التعليمية وفعاليتها بغية الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من قطاعات المجتمع؛ بل إن كثيراً من الدول ترى أن استخدام أسلوب التعليم عن بعد يُعد استجابة سريعة ومرنة قليلة التكاليف للمشكلات التي تواجه التعليم النظامي أو مساعدة للتعليم النظامي، ويمكن أن يحقق بعض الأهداف منها فتح آفاق واسعة أمام المؤسسات التعليمية عامة والمدارس على وجه الخصوص للتعليم والتدريب، وتأسيس نظام لنقل المعرفة له القدرة على الانتشار، وإثارة المعارف والمهارات وفقاً لاحتياجات المتعلم (الكسجي، 2012، ص. 247).

وفي هذا الصدد أشارت الادبيات والدراسات والبحوث التربوية ومنها: (أبو النصر، 2017، ص. 71؛ عبد الرؤوف، 2006؛ ص. 82) أن أهداف التعليم عن بعد تتمثل فيما يلي:

- توفير فرص التعليم لكل مواطن مع الإيمان بقيمة استمرارية التعليم ومواصلته.
- إعادة هندسة العملية التعليمية بتحديد دور المعلم والمتعلم والمؤسسة التعليمية.
- تحقيق مبدأ التعليم الذاتي كأحد الاتجاهات التربوية الحديثة التي تدفع المتعلم إلى الاعتماد على النفس والبحث عن المعرفة والمعلومات من خلال المصادر المختلفة.
- مواجهة الطلب الاجتماعي المتزايد على التعليم وتخفيف الضغوط الملقاة على كاهل مؤسساتنا التعليمية التقليدية.
- العمل على زيادة الكفاءة التربوية للأنظمة التعليمية القائمة، وتحسين العائد منها.
- توفير أساليب ووسائط تعليمية مغايرة لتلك المستخدمة في المؤسسات التعليمية التقليدية.

- معالجة النقص وتصحيح الأخطاء التي أحدثتها مؤسسات التعليم التقليدية عن طريق تقديم برامج وتخصصات تفي بحاجة المجتمعات العربية.
- توفير فرص التعاون العلمي والتعليمي والبحثي بين مؤسسات التعليم مختلفة؛ بحيث أصبح بالإمكان الاعتماد على التكنولوجيا في تبادل المعلومات والتعاون العلمي.
- الاسهام في تعليم المرأة وتشجيعها؛ حيث لا تزال الدول النامية نعد تعليم المرأة بها مشكلة كبيرة.

وفي هذا الاتجاه أشار كل من (عبد الحي، 2010، ص. 128؛ Andrew, 2001, p. 2) أن هناك عدداً من العوامل تدفعنا لاستخدام التعليم عن بعد في المناهج الدراسية، وهذه العوامل هي:

- الإقبال المتزايد من الطلاب لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلمهم.
- إمكانية الوصول إلى المادة التعليمية، والتواصل مع المدرس في أي وقت.
- الحاجة لتعليم مجموعات أكبر من التلاميذ في وقت واحد.
- الحاجة لتوفير تعليم أكثر مرونة، يتناسب مع الطلاب النظاميين والغير نظاميين.
- الحاجة لمواكبة التطور في العملية التعليمية وتقديم تعليماً بواسطة الإنترنت.
- تبني العديد من المؤسسات التعليمية لخطط تعليمية تعتمد على تكنولوجيا التعليم.

وبناءاً على الأهداف سالفة الذكر؛ يضيف البحث الحالي أن من أهم أهداف التعليم عن بعد مواجهة انتشار الأوبئة، من خلال توظيف المؤسسات التعليمية تقنيات الاتصال الحديثة مثل: الشبكات واسعة النطاق، وشبكة الإنترنت، بالاعتماد على المنصات الرقمية، والمواقع التعليمية، والمنتديات التعليمية، إلى غير ذلك من تلك التقنيات المتقدمة لتحقيق تلك الأهداف.

الفئات التي يشملها التعليم عن بعد:

ويشمل التعليم عن بعد مجموعة من فئات المجتمع أشار إليها (الهادي، 2005، ص. ١١٢- ١٠٩)، ونوجزها فيما يلي:

1. **الطلاب أو المتعلمون:** تمثل حاجات الطلاب الركيزة الأساسية لكل مقرر تعليمي إلكتروني يستخدم التعليم عن بعد، كما يجب اختيار الجهود التي يجب بذلها لتحقيق تلك الحاجات، لذا يجب تلبية احتياجات ومتطلبات الطلاب المتنوعة والتي تتمثل في:
   - إعداد الطلاب لحل المشكلات الفنية التي قد تواجههم.
   - إتاحة أنماط متنوعة للاتصال لاستخدامها في إمداد المادة الدراسية للطلاب.
   - تحديد خواص أنماط الاتصال، وتعرف حساسيتها وخلفياتها الثقافية.

- حث الطلاب على القيام بدور نشط وفعال في العملية التعليمية المقدمة عن بعد.

2. **المدرسون:** ويتوقف نجاح التعليم عن بعد على قدرة وكفاءة المدرسين، المناط بهم تقديم هذا النوع من التعليم، وتوجد تحديات عديدة تواجه عملية التدريس، مما يلقي على كاهل المدرس عدة متطلبات يجب عليه القيام بها:

- تطوير فهم كامل لخصائص واحتياجات ومتطلبات الطلاب الذين يدرسون عن بعد.
- تطويع أنماط التدريس بحيث تراعي حاجات وتوقعات وأولويات الطلاب.
- معرفة الخدمات التي تقدمها التكنولوجيا في تصميم المقررات الدراسية.
- توفير التوجيه والإشراف التعليمي البّناء للمحتوى التعليمي الذي يدرس عن بعد.

3. **المساعدون:** ينبغي توفير مساعدين يقومون بدور الوسيط بين المدرس والطلاب عندما لا تتوفر إمكانية تواجدهم في المؤسسة التعليمية، أو تقديم الدعم للطلاب الذين يتعلمون عن بعد إلكترونياً.

4. **الفنيون:** ويمثلون الفئة المجهولة، فهم الذين يصممون وينتجون البرامج والمقررات الدراسية ومواد التعلم المختلفة، كما يطورون البرامج التي ينتجونها، ويقدمون لها الدعم الفني باستمرار، وتسجيل الطلاب، وتحميل المواد الدراسية، وتوفير الوسائل الإلكترونية.

5. **الإداريون:** ويتمثل دورهم في إيجاد التوافق بين الفئات العاملة في مجال التعليم عن بعد، كما أن عليهم التأكد من توفير وإتاحة الموارد التكنولوجية، وتشغيلها بكفاءة وفاعلية.

وتمثل نظم إدارة المساقات التعليمية CMS، اساساً لتلبية الاحتياجات لمختلف فئات التعليم عن بعد من خلال توفير الدعم الفني، وأنماطاً مختلفة للاتصال بين أطراف العملية التعليمية؛ حيث تعمل على حث المتعلم أن يكون فعالاً في العملية التعليمية من خلال المشاركة في مجموعات العمل والنقاش، هذا إلى التسهيلات التي تقدمها هذه النظم للمعلم لتصميم المساق التعليمي؛ بحيث يتم بناؤه على أسس تربوية.

أنواع التعليم عن بعد:

يعد التعليم عبر شبكة الإنترنت مناسباً للطلاب الذين يدرسون عن بعد، لكنه أيضاً يقدم العديد من الفرص التعليمية للطلاب النظاميين في الظروف المعتادة أو في الظروف الطارئة كانتشار الفيروسات، والأوبئة بشكل مفاجئ في جميع أنحاء العالم، كذلك فإن العديد من الطلاب بحاجة إلى تحسين تعليمهم، وزيادة معارفهم.

ويمكن تقسيم التعليم عن بعد نوعين كما أشار إليها (عبد الحي، 2010، 126) ونوجزها فيما يلي:

أ. **التعليم المباشر (المتزامن)**: ويمثل أسلوب وتقنيات التعليم المعتمدة على شبكة الانترنت لتوصيل وتبادل الدروس ومواضيع البحث بين المعلم والمتعلم في تفسر الوقت الفعلي لتدريس المادة، ومنها المحادثات الفورية أو تلقي الدروس عبر المنصات الرقمية.

ب. **التعليم غير المباشر (الغير متزامن)**: وفيه يحصل المتعلم على حصص وفق برنامج دراسي مخطط وينتقي فيه الأوقات التي تناسب ظروفه عن طريق توظيف أساليب التعلم المختلفة مثل المنصات الرقيمة والبريد الالكتروني وغيرها.

وبناءً على ذلك؛ يتم توظيف نوع التعليم عن بعد سواء كان متزامن أو غير متزامن وفقا إجراءات محددة تناسب كل من المؤسسة التعليمية والمتعلم من خلال وسائل التواصل المختلفة والتي من أهمها المنصات الرقمية، والتي تتعدد فيها الفوائد والمميزات.

المنصات الرقمية:

أوضح بيروسكي (Piotrowski, 2010) أنه لا يوجد تعريف محدد للمنصات التعليمية الرقمية، ومع ذلك فقد حدد الأدب التربوي أن مفهوم المنصات التعليمية الرقمية مصطلح شامل يصف مجموعة واسعة من أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المستخدمة لتقديم ودعم التعلم؛ بحيث يجمع بين أدوات الاتصال والتشارك، وتأمين مساحة آمنة للعمل الفردي عبر الانترنت، لتمكين المعلمين من إدارة المحتوى وتخصيصه حسب احتياجاتهم، وتتبع تقدم الطلاب.

وفي هذا الاتجاه عرف ماي (Mei, 2012, p. 107) المنصات التعليمية الرقمية بأنها: "الساحات التي يتم بواسطتها عرض الأعمال وجميع ما يختص بالتعلم الإلكتروني من مقررات إلكترونية وأنشطة، ومن خلالها تتم عملية التعلم باستخدام مجموعة من أدوات الاتصال والتواصل التي تتيح الفرصة للمتعلم في الحصول على ما يحتاجه من مقررات دراسية وبرامج ومعلومات".

وعرفها بور (Pour, 2014) بأنها: "أداة من أدوات تكنولوجيا التعليم تساعد المعلمين والطلاب في عمليتي التعلم والتعليم، ويمكن أن يستخدمها الفرد ويستفيد منها في تحسين جوانب مسيرته العلمية والمهنية".

كما عرفها ريلين (Railean, 2015, p. 14) بأنها: مجموعة متكاملة من الخدمات التعليمية التفاعلية عبر الانترنت التي توفر للمعلمين والمتعلمين وأولياء الأمور وغيرهم من المشاركين في التعليم، المعلومات والأدوات والموارد لدعم وتعزيز

تقديم الخدمات التعليمية والتربوية وإدارتها، ودعم الاتصال بين المتعلمين وتخصيص المحتوى بناء على احتياجات المتعلمين.

ومن خلال هذه التعريفات يتضح أن المنصات التعليمية الإلكترونية عبارة عن أداة تكنولوجية، تستخدم في تسهيل عرض المادة التعليمية للمتعلم، وزيادة دافعيته للتعلم من خلال سهولة وصوله للمعلومة من مصادر متعددة، لِما توفره المنصات من خصائص وميزات في المجال التعليمي.

فوائد المنصات التعليمية الرقمية:

تشكل المنصات التعليمية الرقمية مصادر تعلم تسهم في توفير بيئة تعليمية تفاعلية توظف تقنيات الويب بأنواعها، وتجمع بين مميزات أنظمة إدارة المحتوى الرقمي، وبين شبكات التواصل الاجتماعي (face book)، وتمكن المعلمين من نشر الدروس والأهداف ووضع الواجبات وتوزيع الأدوار، وتقسيم الطلاب إلى مجموعات عمل، وتساعد على تبادل الأفكار والآراء بين المعلمين والطلاب، ومشاركة المحتوى وتطبيق الأنشطة التعليمية، والاتصال بالمعلمين من خلال تقنيات متعددة، بالإضافة للاختبارات الالكترونية، والاتاحة للطلاب وأولياء الأمور من الاطلاع على النتيجة مما يساعد على تحقيق مخرجات تعليمية ذات جودة عالية (السيد، 2015).

لذا تعد المنصات التعليمية الرقمية شبكة تعليمية مجانية، تُستخدم لتبادل الأفكار ومشاركة المحتويات التعليمية، بالإضافة إلى تطورها من استخدامها لطرق تدريس غير تقليدية كالعمل التعاوني، الذي يزيد القدرة على حل المشكلات التعليمية بين الطلاب، وفتح مجالات الحوار والنقاش لتوسعة مداركهم العقلية (Ivers&Barron, 2002).

وللمنصات التعليمية فوائد متعددة أشارت إليها الادبيات والدراسات التربوية ومنها (إطميزي، 2006؛ Guenaneche & Radigales, 2007; Rogers, 2009) وتتمثل في كونها تسمح للطلاب بمشاركة أعمالهم مع معلميهم، وأولياء أُمورهم؛ لاعتمادها على نظام التعلم ذي المصدر المفتوح، الذي يسمح بتصفح شبكة الإنترنت، واستخدام البريد الإلكتروني والنظام الصوتي، وتتيح للطلاب إمكانية تسجيل المحاضرات، وتخزينها، وعرض شرائح العروض التقديمية عليها، مع إمكانية الشرح والتعليق عليها، مما يوفر بيئة تعليمية إلكترونية مرنة للمتعلم، وينمي قدراتهم المعرفية، وتزيد دافعيتهم نحو العمل التعاوني، وتحسن مستوى ونوعية التعليم.

ويبرز دور المنصات التعليمية الإلكترونية للمعلم من خلال تمكينه من وضع خطة دراسية، وتحديد المراجع والمصادر الخاصة بالمنهج، وفع محتوى الدروس بشكل دوري، بالإضافة لتحديد الواجبات الدراسية، وطرح الأسئلة وحلقات النقاش، وتقديم تغذية

راجعة فورية لتعزيز الفائدة المرجوة من المنهج، وتتميز بإمكانية أن تكون تزامنية أو غير تزامنية؛ فتراعي أوقات الطلاب وتتيح لهم الفرصة لمشاهدة الدروس دون الالتزام بوقت محدد. (الحبشي، 2017)

بالإضافة إلى أنها تسهل دور المعلم في العملية التعليمية، لفتحها المجال للحوار والمناقشة ما بين الطالب وزميله، والطالب ومعلمه، مما يقلل العبء على المعلم، ويجعل دوره قائما على الإشراف التعليمي، حيث لا يرتبط المعلم بوقت ومكان محددين لتعليم الطلاب. (العمري، 2014)

ولكون المنصات التعليمية الإلكترونية شبكة تعليمية متكاملة، تُستخدم لتبادل المعلومات والأفكار، وتتيح فرص الاتصال بين الطلاب مع بعضهم والطلاب مع معلمهم، وتقييمها للواجبات، أسهم هذا في تغيير طرق التدريس لتصبح أكثر فاعلية وَتنوعاً، واستخدام طرق التدريس التي تعتمد على نشاط المتعلم وفاعليته في تحقيق الأهداف التعليمية (Al khan, 2005).

أمثلة للمنصات التعليمية الرقمية:

جاءت فكرة المنصات التعليمية الرقمية من خلال جيف أوهارو (Jeff O'Hara)، ونيك برج (Nic Borg)، واللذان كانا يعملان في قسم المساندة الفنية بمدارس بشيكاغوا، ولاحظوا مدى استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها فيس بوك وتويتر وغيرها، خارج قاعات الدراسة، وانقطاع ذلك التواصل بمجرد دخول القاعات الدراسية، فأطلقوا تجربة تعاون مشتركة بين مؤسستين تعليميتين على شكل منصة للتعاون والتعلم الاجتماعي وأطلق عليها إدمودو (EDMODO) من أجل تحقيق الموائمة بين مجتمع المدرسة ومجتمع الطلاب خارج المدرسة (الفايد، 2015).

وتوجد عدة منصات تعليمية رقمية أجنبية وعربية، ومن المنصات التعليمية الأجنبية ذات التعلم مفتوح المصدر (موديل)، وتُستخدم على المستوى الشخصي، وتم إنشاؤها لتوفير بيئة تعليمية رقمية في الجامعات والمدارس، ويضم موقع النظام العديد من المستخدمين من (138) دولة يتحدثون لغات مختلفة (زكريا، 2009).

وفي هذا الاتجاه توجد منصة إيدونو (Edunao)، ومنصة زووم (Zoom) المجانية الأجنبية بالإضافة إلى منصة مايكروسوفت (Microsoft) المدفوعة؛ حيث توفر كل منها المحاضرات والدورات التعليمية في مجالات عدة، منها الطب والعلوم السياسية، والتربوية وتوفر النشرات التعليمية لمختلف التخصصات الأدبية والعلمية، وتشمل فئات عمرية مختلفة جامعية ومدرسية (Mei, 2012).

ومن المنصات الرقمية العربية، منصة (روافد)، وتنفرد بأهميتها كونها الأولى عربيا، وتقدم هذه المنصة محتوى تفاعليا يخدم العديد من المناهج الدراسية تحت

إشراف فريق من المتخصصين، كما توفر المنصة نظاما للاختبارات، وتسهم في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وتزيد دافعيتهم نحو التعلم، لاستخدامها مجموعات التعلم، والعمل التعاوني (خليفة، 2008).

وتعد منصة (إدراك) التعليمية الإلكترونية، إحدى مبادرات مؤسسة الملكة رانيا للتعليم، وَتستخدم هذه المنصة الوسائط المتعددة لعرض المادة التعليمية بطرق تفاعلية وبشكل مجاني، وتمتاز المنصة بتقديمها فرص التعلم والحصول على المعلومات لمن أبعدتهم ظروفهم عن إكمال دراستهم بصورة طبيعية (الملاح، 2010).

ومن ضمن المنصات التعليمية الإلكترونية العربية أيضا منصتا (رواق) و (تدارس) وتمتاز كل منهما بتقديم التعليم المفتوح المستمر لمختلف الأعمار، وإيصال المخزون العلمي والمعرفي لمختلف التخصصات عبر مواد دراسية باللغة العربية، كما تقدمان العديد من الدورات في مجال الطب والهندسة والرياضيات، وغيرها من المجالات، وبصورة مجانية (إطميزي، 2006؛ الترتوري، 2006).

ويهدف البحث الحالي تقويم عمل المنصات التعليمية للمواد الدراسية بمختلف أنواعها، من مجموعة محاور تتعلق بها متمثلة في الخصائص التقنية، والمحتوى الرقمي، وعرض المحتوى الرقمي، والوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، وتقييم الطلاب.

الدراسات السابقة:

من خلال مراجعة الدراسات السابقة، تبين أنّ الدراسات التي تبحث في تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد دراسات قليلة جدا، وكانت غالبية الدراسات تتعلق باستخدام المنصات والمواقع الرقمية مع الطلاب والتلاميذ في التخصصات المختلفة، أما بالنسبة لتقويم المنصات الرقمية فكانت الدراسات المختصة بها في التخصصات الأخرى ومن وجهات الطلاب وخاصة طلاب الجامعات، والمدارس المختلفة، إذ لا يحظى تخصص التربية الفنية ومعلميه بكثير من الاهتمام لدى الباحثين، وسنعرض بإيجاز ملخص للدراسات السابقة في مجال الدراسة الحالية كما يلي:

- **دراسة عبد الله (2019)** هدفت إلى تعرف مدي إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة (80) معلمة من معلمات التربية الفنية في عدد من المدارس الحكومية بالمدينة المنورة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية، وأظهرت النتائج أن إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية

جاء بشكل عام عند درجة منخفضة، وكذلك عدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة، بينما وجدت فروق تعزي لمتغير المؤهل الدراسي لصالح المؤهل الأعلى الماجستير.

- **دراسة الحازمي (2019)** الكشف عن واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية بمدارس الحدِّ الجنوبي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين بإدارة تعليم منطقة جازان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مغلقة لدراسة واقع استخدام البدائل التعليميَّة الإلكترونية بمدارس الحدِّ الجنوبي من وجهة نظر معلمي مدارس الحدِّ الجنوبي والمشرفين التابعين لها، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك تباينا كبيرا في وجهات نظرهم حول واقع استخدام البدائل التعليمية المطبقة بمدارسهم ومعاناتهم لبعض المشكلات والمعوقات في أثناء تطبيق هذه البدائل؛ ولذا رأى الباحث ضرورة القيام بدراسة علمية تهدف إلى دارسة واقع استخدام مشروع البدائل التعليمية الإلكترونية بمدارس الحد الجنوبي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين.
- **دراسة النجار وحسونة، (2016)** هدفت إلى تقويم موقع روافد التعليمي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين وفق معايير محددة، ولتحقيق ذلك تمّ التوصل إلى (6) معايير رئيسة، اندرج تحتها (74) مؤشراً، ظهرت على شكل استمارة تقويم إلكترونية، تم تطبيقها على موقع روافد التعليمي من قبل (21) مختصاً في تكنولوجيا التعليم والمعلومات، واستخدم الباحثان المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية والرتبة لتقدير مدى توافر المعايير الرئيسة ومؤشراتها في الموقع، وقد كشفت النتائج عن توافر معايير التقويم في موقع روافد التعليمي بدرجة متوسطة، كما توافر معيار مرجعية الموقع ومعلوماته بدرجة كبيرة، واحتل الرتبة الأولى، وقد حصل معيار الوسائط المتعددة على الرتبة الثانية، وتوافر بدرجة كبيرة، في حين احتل معيار المحتوى الإلكتروني للموقع الرتبة الثالثة، وتوافر بدرجة متوسطة، وتحقق معيار واجهة وشاشات الموقع بدرجة متوسطة، واحتل الرتبة الرابعة، أما معيار أدوات التفاعل وتحكم الطلبة فقد توافر بدرجة متوسطة، واحتل الرتبة الخامسة، وحصل معيار أنماط العرض ونظريات التعلم، على الرتبة الأخيرة، وتوافر بدرجة قليلة.
- **دراسة إسماعيل، (2016)** هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية thinglink لتنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية"، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي، وتكونت العينة من (35) تلميذة من تلاميذ مدرسة السعيدية الإعدادية بنات، وتمثلت أدوات البحث في إعداد قائمة بمهارات التفكير البصري المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، لتحديد مهارات التفكير البصري، وجاءت نتائج البحث مؤكدة على فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية على تنمية كل من مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدي تلاميذ مجموعة البحث، ويتضح ذلك من خلال دلالة متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين

القلبي والبعدي لاختبار مهارات التفكير البصري سواء للاختبار ككل أو لكل مهارة فرعية تضمنها الاختبار.

- **دراسة ابن غيث، (2016)** هدفت إلى الكشف عن وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية في الكويت نحو استخدام منصة ادمودو كأداة داعمة للتعلم ومعرفة فوائد وإيجابيات استخدام هذه المنصة التعليمية من حيث خلق بيئة تعليمية تفاعلية نشطة، ورفع مستوى وأداء الطالبات، وتسهيل عملية التواصل، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (129) طالبة من طالبات كلية التربية الأساسية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة تتكون من (24) عبارة اشتملت على ثلاثة أبعاد (التحصيل الدراسي، التواصل، التعلم النشط)، وأظهرت النتائج إلى أن طالبات كلية التربية الأساسية يرون أن استخدام منصة ادمودو في التدريس يزيد من مستوى التواصل والتحصيل الدراسي والتعلم النشط لديهن.
- **دراسة بوقحوص (2015)** هدفت إلى بناء أداة لتقويم مقررات التعلم الإلكتروني المطروحة في جامعة البحرين، وإلى تقويم عدد من هذه المقررات من خلال هذه الأداة وذلك لتحديد نقاط الضعف والقوة فيها. كما هدفت إلى تحديد أي من محاور التقويم الأساسية والفرعية الثمانية احتوت على أكبر عدد من عناصر التقويم التي تأتى تحت المحاور الثمانية، وتحديد ما إذا كانت هناك فروق بين المفردات الإلكترونية المطروحة تعزي للاختلاف بين الكليات العلمية والكليات النظرية، أو إلى مستوى المقررات حسب السنة الدراسية التي يدرس فيها الطالب، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة مائة مقرر من المقررات المطروحة إلكترونيا في جامعة البحرين، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة لتقويم محتوي المقررات الدراسية تضمنت خمسة محاور أساسية، وأظهرت النتائج أن محورين فقط من محاور الدراسة الأساسية والفرعية الثمانية حازا علي تقدير جيد جدا في المقررات الدراسية المطروحة إلكترونيا، وهما: أهداف المقرر، وتصميم الموقع، أما بقية المحاور الستة فقد جاءت بمستوى ضعيف من حيث احتواؤها على عناصر التقويم، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين المقررات المطروحة في كل من الكليات العلمية والنظرية من حيث احتواؤها على محاور التقسيم الثمانية، وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في محاور التقويم بين المقررات المطروحة حسب السنوات الدراسية التي يمر بها الطالب.
- **دراسة لوفن ولاميث (lovin & lambeith, 2015)** هدفت إلى تعرف أثر التعلم عبر الانترنت والعمل في مجموعات تعلم على مهارات الثقافة الرقمية والإنتاج الفني والاتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الفني، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة (30) طالباً وطالبة في الصف الثامن في أحد

مدارس ولاية جورجيا، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة في بطاقة ملاحظة لمهارات الثقافة الرقمية، ومقياس لتقييم الأعمال الفنية، ومقياس اتجاه نحو استخدام التكنولوجيا في الإنتاج الفني، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح طلبة المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لكافة أدوات الدراسة، كما أشارت الدراسة إلى أن استخدام للتكنولوجيا في تدريس التربية الفنية ساعد على اندماج الطلبة بشكل أكبر في الأنشطة الفنية.

- **دراسة عدوي وحسن والسيد، (2014)** هدفت إلى استخلاص قائمة معايير تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة لاستطلاع آراء الخبراء وأعضاء هيئة التدريس العاملين بأقسام التربية الفنية حول معايير جودة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية، وقائمة نهائية بمعايير جودة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية، وتوصلت نتائج البحث إلى مجموعة من المعايير التي يمكن استخدامها في تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية وتم تقسيم القائمة إلى، وجود 7 مجالات رئيسة لمعايير جودة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية، ووجود 17 معيار يندرج تحت هذه المجالات، ووجود 166 مؤشر يندرج تحت المعايير السابقة.
- **دراسة العطيفي (2011)** هدفت إلى تعرف فاعلية المتاحف الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الثانوية في تنمية الاتجاهات نحو الفن الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (60) طالب في المرحلة الثانوية، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة)، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس اتجاه نحو الفن الرقمي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً لصالح طلبة المجموعة التجريبية التي استخدمت المتاحف الإلكترونية في تنمية الاتجاهات نحو الفن الرقمي.
- دراسة هيزر وآخرون (H´ezser, Afflin & May, 2007) هدفت إلى تعرف فاعلية أحد برامج التعلم الإلكتروني من خلال خبرات الطلبة في إحدى الجامعات الألمانية، واستخدمت الدراسة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً من خلال مجموعتين أحدهما تجريبية وضابطة درست من خلال التعلم الإلكتروني والتقليدي، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار التحصيل الاكاديمي، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين أداء المجموعتين من حيث المعارف المكتسبة، وأن (90%) من طلبة التعلم الإلكتروني استخدموا أسلوب التعليم الذاتي في دراستهم لهذا المقرر، وأنهم يرغبون في التسجيل في مقررات أخرى عن طريق هذا النوع من التعليم في المستقبل، وأن نظام التعلم الإلكتروني أداة ملائمة لتطوير المعارف والمهارات في هذه المقرر والمقررات الأخرى.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

يمكن التعليق العام على الدراسات السابقة ببيان أوجه الإفادة والاختلاف، وذلك فيما يلي:

- تتنوع الدراسات والبحوث السابقة بين إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية ومنها دراسة (عبد الله، 2019)، والكشف عن واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية بالمدارس، ومنها دراسة (الحازمي، 2019).
- بعض الدراسات سعت إلى تقويم المواقع والمنصات التعليمية الرقمية وبعض أدوات التعليم عن بعد ومنها دراسة (النجار وحسونة، 2016؛ إسماعيل، 2016؛ ابن غيث، 2016؛ بوقحوص، 2015؛ lovin & lambeith, 2015).
- بعض الدراسات سعت للوصول إلى معايير تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية، ومنها دراسة (عدوي وحسن والسيد، 2014)، والبعض سعى للتعرف على فاعلية المتاحف الإلكترونية لتلاميذ المرحلة الثانوية في تنمية الاتجاهات نحو الفن الرقمي ومنها دراسة (العطيفي، 2011)، والبعد الأخر، سعى إلى تعرف فاعلية برامج التعلم الإلكتروني ومنها دراسة (H´ezser, Afflin & May, 2007).
- يستفيد البحث الحالي من الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بالجوانب النظرية، وبناء الأدوات والتي تنوعت بين استبانة لتقويم استخدام المنصات والمواقع الالكترونية ومنها دراسة (عبد الله، 2019؛ الحازمي، 2019؛ ابن غيث، 2016؛ عدوي وحسن والسيد، 2014)؛ واستمارات التقويم الالكترونية كما في دراسة (النجار وحسونة، 2016؛ بوقحوص، 2015)، وبطاقة ملاحظة كما في دراسة (lovin & lambeith, 2015)) والاسترشاد بالاستبانات عند اعداد استبان الدراسة الحالية، كما تم الاستفادة ببعض المراجع التي وردت بها وإجراءاتها المنهجية، وتفسير النتائج ومناقشتها.
- أوصت تلك الدراسات والبحوث بالتوسع في استخدام التعليم عن بعد بأشكاله وتقنياته المختلفة نظراً للمزايا التي يتمتع بها، ولمواجهة الصعوبات والمشاكل الناجمة عن بعد الأوبئة والفيروسات، وتوصلت إلى قدرة التعلم الإلكتروني على تنمية المفاهيم والتحصيل الدراسي والتفكير العلمي، والأداء المهاري، وزيادة الاتجاه نحو المقرر الدراسي، كما أوصت بقويم تجارب الجامعات، والمدارس الخاصة والدولية في استخدام التعليم عن بعد باستخدام المواقع والمنصات الرقمية للاستفادة منها في استخدامها في التعليم العام.

– ويختلف البحث الحالي عن الدراسات، والبحوث السابقة في تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية، والتي لم تتطرق له أي دراسة من الدراسات والبحوث السابقة.

إجراءات ونتائج البحث الميداني:

اعتمد البحث الحالي في تحقيق أهدافه على أداة خاصة بالمعلمين والموجهين بالمدارس الدولية، والهدف الرئيسي منها تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية في دولة الكويت.

أولاً: استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت.

الهدف من الاستبانة:

حاول البحث الحالي الاستعانة بهذه الاستبانة للإجابة عن الأسئلة الميدانية والتي تنص على:

1. ما معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟
2. ما مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية؟
3. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء متغيرات (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة)؟
4. ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات الخاصة بالمدرسة ومنها نوعها، والمرحلة الدراسية بها؟

وللإجابة عن الأسئلة السابقة حول تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تم ما يلي:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأول على: ما معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر الخبراء والمتخصصين؟

تم بناء قائمة معايير لتقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت؛ وتم تحويلها إلى استبانة في ضوء قائمة المعايير، وبالاستفادة من الاستبانات الموجودة في الدراسات السابقة ومنها دراسة (عبد الله، 2019؛ الحازمي، 2019؛ ابن غيث، 2016؛ عدوي وحسن والسيد، 2014)؛ واستمارات التقويم الالكترونية كما في دراسة (النجار وحسونة، 2016؛ بوقحوص، 2015)، وتم التوصل إلى تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية في دولة الكويت، والمكونة من خمسة محاور كما يلي:

المحور الأول: الخصائص التقنية.

المحور الثاني: المحتوى الرقمي.

المحور الثالث: عرض المحتوى الرقمي.

المحور الرابع: الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل.

المحور الخامس: تقييم الطلاب.

مستوى الاستجابة على عبارات الاستبانة:

اشتملت استجابات عينة البحث في ضوء محك مستوى الموافقة على خمسة استجابات بكلًا منهما (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)؛ ليتضح من خلالها آراء عينة البحث حول تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية في دولة الكويت.

صدق الاستبانة:

بعد الانتهاء من إعداد الصورة الأولية للاستبانة تم عمل الإجراءات الخاصة بتقنينها، وللتأكد من الدقة العلمية، وإجراء التعديلات اللازمة، تم حساب ما يلي:

صدق المحتوى أو المضمون:

اعتمد في تحديد صدق الاستبانة على الصدق المنطقي، ويقصد به مدى تمثيل الاستبانة للهدف الذي تقيسه، وقد روعي أثناء إعداد عبارات الاستبانة أن تكون ممثلة للهدف الذي تقيسه، والذي يتمثل في تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن

بعد من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية في دولة الكويت، كما اعتمد على الصدق الظاهري في تحديد صدقه، وتم وضع تصور مبدئي له، وبعد إعداد الصورة الأولية له تم التحقق من صدقه عن طريق المحكمين، من أساتذة التربية وعلم النفس، وذلك للحكم على مدى ملاءمة الأبعاد المختلفة ومدى وضوح المفردات وارتباطها بالمحور الذي تنتمي إليه، وفى ضوء ما أبداه المحكمون من آراء، أجريت التعديلات اللازمة، كما تم عرض الصورة النهائية للاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين، فتم إعادة صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر، وأضيفت عبارات جديدة وذلك حتى تتلاءم الاستبانة مع طبيعة البحث الحالي ويصبح صالحاً للتطبيق.

الاتساق الداخلي:

يقصد به تحديد التجانس الداخلي للاستبانة، بمعنى أن تهدف كل عبارة إلى قياس نفس الوظيفة التي تقيسها العبارات الأخرى في الاستبانة، ويستخدم صدق الاتساق الداخلي لاستبعاد العبارات غير الصالحة في الاستبانة، ولتحديد الاتساق الداخلي تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للاستبانة، وقد أظهرت معاملات الارتباط لها دلالة إحصائية عند مستوى (0.01)، وبذلك أصبحت الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبانة دقة هذه الاستبانة في القياس، والملاحظة وعدم تناقضها مع نفسه، أو أن الاستبانة تعطى نفس النتائج إذا استخدمت أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو ظروف متماثلة، وهناك طرق مختلفة لحساب ثباتها، وتم حساب الثبات للتحقق من الآتي:

- مدى وضوح تعليمات الاستبانة.
- مدى سلامة الصياغة الخاصة بمفرداته ووضوحها.
- مدى ملاءمة مفردات الاستبانة للبيئة والثقافة الخاصة بالمجال وللغرض الذي أعدت من أجله.

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرومباخ وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS, v23) عن طريق تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (15) معلماً وموجهاً، وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (1) معامل ثبات كرونباخ الفا للمحاور الفرعية للاستبانة

المحاور	للمحاور الفرعية للاستبانة	عدد الفقرات	معامل كرونباخ الفا
1	الخصائص التقنية.	20	0,754
2	المحتوى الرقمي.	10	0,864
3	عرض المحتوى الرقمي.	10	0,852
4	الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل.	14	0,779
5	تقييم الطلاب.	18	0,839
	اجمالي الاستبانة	72	0,807

المعالجة الإحصائية:

تم تفريغ بيانات الاستبانة باستخدام الجداول التكرارية لكل مفردة والتي شملت الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة) في ضوء محك مستوى الموافقة، ثم حساب التكرارات والنسبة المئوية، والوزن النسبي والانحرافات المعيارية، وقد تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في إجراء تلك العمليات.

المعادلات الإحصائية:

تم تفريغ الاستجابات التي تم الحصول عليها بصورة مجملة لأفراد العينة، وذلك في جداول أعدت خصيصًا لهذا الغرض، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية في معالجة البيانات.

- الجداول التكرارية: والتي يستفاد منها في الحصول علي النسب المئوية لتكرارات الاستجابات (موافق بشدة - موافق - محايد - أرفض - أرفض بشدة)، أمام كل عبارة من عبارات الاستبانة لمقارنتها بإجمالي أفراد العينة؛ حيث تعتبر النسب المئوية أكثر تعبيرًا عن الأرقام الخام.
- الوزن النسبي: وهو عبارة عن التقدير الرقمي على مجموع أفراد العينة؛ حيث يساعد الوزن النسبي في تحديد مستوى الموافقة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وتم حساب التقدير الرقمي للعبارات بإعطاء درجة لكل استجابة من الاستجابات الثلاث وفقًا لطريقة (ليكرت) من استجابات عينة البحث الحالي عن الاستبانة، فالاستجابة (موافق بشدة) تأخذ الدرجة (5) والاستجابة (موافق) تأخذ الدرجة (4) والاستجابة (محايد) تأخذ الدرجة (3)، والاستجابة (أرفض) تأخذ الدرجة (2)، والاستجابة (أرفض بشدة) تأخذ الدرجة (1)، ويمكن حساب التقدير الرقمي لكل عبارة كما يلي:

- التقدير الرقمي لكل عبارة

$$\frac{5 \times \text{تكرار موافق بشدة} + 4 \times \text{تكرار موافق} + 3 \times \text{تكرار محايد} + 2 \times \text{تكرار أرفض} + 1 \times \text{تكرار أرفض بشدة}}{\text{مجموع أفراد العينة}}$$

ويتحدد مستوى الموافقة من خلال العلاقة التالية:

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{\text{ن} - 1}{\text{ن}}$$ حيث (ن) عدد الاستجابات ويساوي (5)

$$\text{مستوى الموافقة} = \frac{5 - 1}{5} = 0.8$$

والجدول التالي يوضح مستوى الموافقة لكل استجابة من الاستجابات الخمسة في الاستبانة.

جدول (2)

مستوى الموافقة والمدى لكل استجابة من استجابات عينة البحث الحالي على الاستبانة

مستوى الموافقة	المدى
موافق بشدة	5 – 4,20
موافق	4,20 – 3,40
محايد	3,40 – 2,60
أرفض	2,60 – 1,80
أرفض بشدة	1,80 – 1

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من فئتين الأولى: معلمي التربية الفنية الكويت وعددهن (45) معلماً ومعلمة، بجميع المراحل، وموجهي التربية الفنية وعددهم (11) موجهاً وموجهة، ويوضح الجدول التالي الاعداد طبقا لمتغيراتهم المختلفة، ويوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب متغير المعدل الدراسي:

جدول (3) توزيع أفراد العينة تبعا لمتغيرات البحث

العينة	عددهم	الإجمالي	المتغير	التصنيف	العدد	النسبة
معلمين	45	56	المدارس	أمريكية	5	%50
				بريطانية	5	%50
			النوع	ذكور	23	%41,07
				إناث	33	%58,93
			سنوات الخبرة	1-5 سنوات	23	%41,07
الموجهين	11			6-10 سنوات	18	%32,14
				11-15 سنة	15	%26,79
			المرحلة	الابتدائية	19	%33,93

أولاً: نتائج الاستبانة:

تتناول النتائج التالية عرضًا مفصلًا لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية في دولة الكويت حول محاور الاستبانة الخمسة، وذلك للإجابة على أسئلة البحث الميداني التي سبق الإشارة إليها، ليتم الكشف عن مستوى الموافقة على تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد، وفيما يلي النتائج بصورة مفصلة.

نتائج السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: ما مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي وموجهي التربية الفنية؟

نتائج المحور الأول: الخصائص التقنية

جدول (4)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى الموافقة المرتبطة بالخصائص التقنية للمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	سهولة التسجيل على المنصة الرقمية دون مساعدة الآخرين.	5	8.9	45	80.4	4	7.1	1	1.8	1	1.8	3.93	0.628	موافق
2	سهولة الدخول إلى المنصة الرقمية.	6	10.7	48	85.7	-	-	2	3.6	-	-	4.04	0.503	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
3	لوصول إلى محتويات المنصة الرقمية بسهولة.	3	5.4	49	87.5	2	3.6	2	3.6			3.95	0.483	موافق
4	توافر إرشادات للمساعدة في التعامل مع محتويات المنصة في البداية.	6	10.7	49	87.5	-	-	-	-	1	1.8	4.05	0.519	موافق
5	احتواء المنصة على وصلات تؤدي إلى أماكن الدروس.	6	10.7	45	80.4	4	7.1	1	1.8	-	-	4.00	0.505	موافق
6	توافر روابط تشعبية بالمنصة تساعد المتعلمين على التواصل مع المعلمين.	5	8.9	48	85.7	2	3.6	1	1.8	-	-	4.02	0.447	موافق
7	توفر المنصة الرقمية المرونة في الوقت والمكان لعملية التعليم.	8	14.3	46	82.1	-	-	1	1.8	1	1.8	4.05	0.616	موافق
8	النظام بالمنصة يعزز دور المدرسين والموجهين في العملية التعليمية.	-	-	3	5.4	6	10.7	38	67.9	9	16.1	2.05	0.699	أرفض
9	إمكانية تحميل الدروس والتفاعل معها مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية.	-	-	1	1.8	4	7.1	13	23.2	38	67.9	1.43	0.71	أرفض بشدة
10	توافر مصادر إثرائية لموضوعات المقرر تتيح للطلاب التوسع في المعلومات.	-	-	1	1.8	4	7.1	13	23.2	38	67.9	1.43	0.71	أرفض بشدة
11	توافر لوحة المناقشات للطلاب تتيح لهم مناقشة محتوى الدرس والإجابة عن أسئلتهم.	-	-	10	17.9	30	53.6	11	19.6	5	8.9	2.80	0.84	محايد
12	توفر المنصة الرقمية لكل من معلمي التربية الفنية والطلاب التواصل عبر البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل	6	10.7	42	75.0	6	10.7	2	3.6	-	-	3.93	0.599	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
13	الاتصال المباشر بيسر ومرونة. توافر السرية والخصوصية للطلاب ومعلميهم في كافة معلومات وبيانات التواصل.	5	8.9	44	78.6	6	10.7	1	1.8	-	-	3.95	0.519	موافق
14	إمكانية التعامل مع أدوات نظام إدارة المنصة الرقمية من قبل المعلمين والموجهين بسهولة ويسر.	-	-	13	23.2	22	39.3	14	25.0	7	12.5	2.73	0.963	محايد
15	سهولة البحث على المعلومة التي تتطلبها العملية التعليمية وحفظها.	-	-	12	21.4	23	41.1	14	25.0	7	12.5	2.71	0.948	محايد
16	أساليب الانتقال بين صفحات المنصة الرقمية واضحة وبسيطة.	5	8.9	37	66.1	8	14.3	2	3.6	4	7.1	3.66	0.959	موافق
17	تتيح المنصة الرقمية الانتقال داخلها بحرية تامة.	8	14.3	34	60.7	8	14.3	1	1.8	5	8.9	3.70	1.043	موافق
18	إمكانية طباعة أي شاشة أو أي جزء من المحتوى الرقمي بالمنصة.	6	10.7	34	60.7	9	16.1	3	5.4	4	7.1	3.63	1.001	موافق
19	التحكم في تسلسل عرض المحتوى بالمنصة الرقمية.	7	12.5	37	66.1	7	12.5	2	3.6	3	5.4	3.77	0.914	موافق
20	تدعم المنصة أنماط الملفات المختلفة Word, Pdf, PPT, JPG, MP4، المستخدمة في عرض المحتوى.	9	16.1	34	60.7	8	14.3	5	8.9	-	-	3.84	0.804	موافق
	اجمالي المحور	58		632		153		127		123		3.38	4.196	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقويم الخصائص التقنية للمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بالكويت، يتضح ما يلي:

- جاء محور تقويم الخصائص التقنية للمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية عند مستوى (محايد) بما يعد استخداماً متوسط للخصائص التقنية في المنصة الرقمية من جانب معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية، عند وزن تسبي (3.38).
- جاءت معظم الخصائص التقنية عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد للخصائص التقنية للمنصة الرقمية، وتراوحت أوزانها النسبية بين (4.05) إلى (3.63)، وتتمثل هذه الخصائص التقنية للمنصة الرقمية، فيما يلي: سهولة التسجيل على المنصة الرقمية دون مساعدة الآخرين، سهولة الدخول إلى المنصة الرقمية، الوصول إلى محتويات المنصة الرقمية بسهولة، توافر إرشادات للمساعدة في التعامل مع محتويات المنصة في البداية، احتواء المنصة على وصلات تؤدي إلى أماكن الدروس، توافر روابط تشعبية بالمنصة تساعد المتعلمين على التواصل مع المعلمين، توفر المنصة الرقمية المرونة في الوقت والمكان لعملية التعليم، توفر المنصة الرقمية لكل من معلمي التربية الفنية والطلاب التواصل عبر البريد الإلكتروني وغرف الحوار والمدونات ووسائل الاتصال المباشر بيسر ومرونة، توافر السرية والخصوصية للطلاب ومعلميهم في كافة معلومات وبيانات التواصل، أساليب الانتقال بين صفحات المنصة الرقمية واضحة وبسيطة، تتيح المنصة الرقمية الانتقال داخلها بحرية تامة، إمكانية طباعة أي شاشة أو أي جزء من المحتوى الرقمي بالمنصة، التحكم في تسلسل عرض المحتوى بالمنصة الرقمية، تدعم المنصة أنماط الملفات المختلفة Word, Pdf, PPT, JPG, MP4، المستخدمة في عرض المحتوى؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أنها الخصائص التقنية الأساسية للتعامل مع المنصة الرقمية من حيث: التسجيل والدخول للمنصة وكيفية الانتقال خلالها بحرية تامة وطباعة الملفات بأنواعها المختلفة من عليها.
- جاءت ثلاث من الخصائص التقنية عند مستوى (محايد) بما يعد استخداماً متوسط للخصائص التقنية للمنصة الرقمية، وتراوحت أوزانها النسبية بين (2.80) إلى (2.71)، وتتمثل هذه الخصائص التقنية للمنصة الرقمية، فيما يلي: توافر لوحة المناقشات للطلاب تتيح لهم مناقشة محتوى الدرس والإجابة عن أسئلتهم، إمكانية التعامل مع أدوات نظام إدارة المنصة الرقمية من قبل المعلمين والموجهين بسهولة ويسر، سهولة البحث على المعلومة التي تتطلبها العملية التعليمة وحفظها؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى اختلاف أوقات تواجد كل من الطلاب والمعلمين تزامنياً في نفس التوقيت، وحداثة إدارة التعلم والبحث على المنصة الرقمية بالنسبة للمعلمين والموجهين.
- جاءت بعض الخصائص التقنية عند مستوى (أرفض، أرفض بشدة) بما يعد استخداماً ضعيف، وضعيف جداً للخصائص التقنية للمنصة الرقمية، وتراوحت

أوزانها النسبية بين (2.05) إلى (1.43)، وتتمثل هذه الخصائص التقنية للمنصة الرقمية، فيما يلي: النظام بالمنصة يعزز دور المدرسين والموجهين في العملية التعليمية، إمكانية تحميل الدروس والتفاعل معها مما يجعل التعلم أكثر كفاءة وفاعلية، توافر مصادر إثرائية لموضوعات المقرر تتيح للطلاب التوسع في المعلومات؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أفضلية دور المعلم والموجه في التفاعل الصفي وجهاً لوجه عن التفاعل الالكتروني عبر المنصة الرقمية، وقلة المصادر التي تثري العملية التعليمية بالمنصة.

نتائج المحور الثاني: المحتوى الرقمي

جدول (5)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بالمحتوى الرقمي بالمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
1	ارتباط المحتوى الرقمي بمحتوى الكتاب المقرر على الطلاب.	5	8.9	38	67.9	8	14.3	3	5.4	2	3.6	3.73	0.842	موافق
2	موثوقية المحتوى الرقمي ودقته العلمية.	5	8.9	38	67.9	8	14.3	2	3.6	3	5.4	3.75	0.899	موافق
3	لمحتوى الرقمي ليس به خطأ لغوي أو تكرار وحشو زائد.	7	12.5	35	62.5	9	16.1	3	5.4	2	3.6	3.75	0.879	موافق
4	وجود خريطة رقمية تبين عناصر المحتوى على صفحة المنصة.	2	3.6	37	66.1	10	17.9	2	3.6	5	8.9	3.52	0.972	موافق
5	الأهداف العامة والإجرائية لمحتوى الدروس الرقمية محددة على المنصة.	11	19.6	36	64.3	7	12.5	2	3.6	-	-	4.00	0.688	موافق
6	تقديم المحتوى الرقمي في صورة أجزاء صغيرة تتضمن مكونات الموضوع.	4	7.1	42	75.0	7	12.5	3	5.4	-	-	3.84	0.626	موافق
7	يقدم المحتوى الرقمي من خلال استراتيجيات التعلم النشط.	6	10.7	48	85.7	-	-	2	3.6	-	-	4.04	0.503	موافق
8	شمول المحتوى الرقمي على مصادر	6	10.7	43	76.8	5	8.9	2	3.6	-	-	3.95	0.585	موافق

	إثرائية متنوعة.													
9	احتواء المحتوى الرقمي على وسائل تعليمية متنوعة.	4	7.1	50	89.3	-	-	-	-	2	3.6	3.96	0.631	موافق
10	تكامل عناصر المحتوى الرقمي وحفاظه على وحدة الموضوع.	8	14.3	43	76.8	3	5.4	2	3.6	-	-	4.02	0.587	موافق
	الإجمالي	58		410		57		21		14		3.86	2.996	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقويم المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بالكويت، يتضح ما يلي:

- جاء محور تقويم المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد من جانب معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية، عند وزن تسبي (3.86).
- جاءت جميع عناصر المحتوى الرقمي عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (4.04) إلى (3.52)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: ارتباط المحتوى الرقمي بمحتوى الكتاب المقرر على الطلاب، موثوقية المحتوى الرقمي ودقته العلمية، المحتوى الرقمي ليس به خطأ لغوي أو تكرار وحشو زائد، وجود خريطة رقمية تبين عناصر المحتوى على صفحة المنصة، الأهداف العامة والإجرائية لمحتوى الدروس الرقمية محددة على المنصة، تقديم المحتوى الرقمي في صورة أجزاء صغيرة تتضمن مكونات الموضوع، يقدم المحتوى الرقمي من خلال استراتيجيات التعلم النشط، شمول المحتوى الرقمي على مصادر إثرائية متنوعة، احتواء المحتوى الرقمي على وسائل تعليمية متنوعة، تكامل عناصر المحتوى الرقمي وحفاظه على وحدة الموضوع؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المحتوى الرقمي الموجود بالمنصة هو نفس المحتوى الورقي للكتب الدراسية المعتمدة من قبل الوزارة، والتي تم تحويلها إلى الكترونية مع دعمها ببعض الوسائل التعلمية الالكترونية المتنوعة لجعلها أكثر مرونة في التعامل معها من قِبل الطلاب على المنصة الرقمية.

نتائج المحور الثالث: عرض المحتوى الرقمي

جدول (6)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بعرض المحتوى الرقمي بالمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
1	التنظيم والتتابع في عرض المحتوى الرقمي تبعاً للمرحلة العمرية والخصائص السيكولوجية للطلاب.	8	14.3	48	85.7	-	-	-	-	-	-	4.14	0.353	موافق
2	يراعي عرض المحتوى الرقمي أنماط التعلم الفردي والجماعي للطلاب.	-	-	7	12.5	17	30.4	26	46.4	6	10.7	2.45	0.851	أرفض
3	تسهم المنصة في تشجيع التفكير والحوار مع المعلمين أثناء عرض المحتوى الرقمي.	-	-	8	14.3	15	26.8	26	46.4	7	12.5	2.43	0.892	أرفض
4	سهولة الوصل إلى مصادر التعلم المرتبطة بعرض المحتوى الرقمي.	8	14.3	44	78.6	-	-	2	3.6	2	3.6	3.96	0.785	موافق
5	تركز أنماط عرض المحتوى الرقمي على نواتج التعلم المتوقعة.	7	12.5	41	73.2	5	8.9	3	5.4	-	-	3.93	0.657	موافق
6	عرض المحتوى الرقمي يتيح أنماط التعلم المختلفة تزامني وغير تزامني.	8	14.3	38	67.9	5	8.9	3	5.4	2	3.6	3.84	0.869	موافق
7	سهولة الانتقال في المنصة أثناء عرض المحتوى الرقمي.	5	8.9	49	87.5	-	-	-	-	2	3.6	3.98	0.646	موافق
8	عرض المحتوى الرقمي بأسلوب يثير التفكير والتنوع.	6	10.7	36	64.3	6	10.7	8	14.3			3.71	0.847	موافق
9	تقدم المنصة توجيهاً أثناء حدوث خطأ عند تقديم المحتوى الرقمي للطلاب.	8	14.3	33	58.9	9	16.1	-	-	6	10.7	3.66	1.083	موافق
10	تقديم المنصة تعزيزاً (تشجيعاً) عند تقديم المحتوى الرقمي للطلاب.	4	7.1	47	83.9	3	5.4	1	1.8	1	1.8	3.93	0.599	موافق
	الإجمالي	54		351		60		69		26		3.61	2.809	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقويم عرض المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بالكويت، يتضح ما يلي:

- جاء محور تقويم المحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد لعرض المحتوى الرقمي المستخدم في التعليم عن بعد بالمنصة من جانب معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية، عند وزن تسبي (3.61).
- جاء معظم عناصر عرض المحتوى الرقمي عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد للمحتوى الرقمي بالمنصة المستخدم في التعليم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (4.14) إلى (3.61)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: التنظيم والتتابع في عرض المحتوى الرقمي تبعاً للمرحلة العمرية والخصائص السيكولوجية للطلاب، سهولة الوصل إلى مصادر التعلم المرتبطة بعرض المحتوى الرقمي، تركز أنماط عرض المحتوى الرقمي على نواتج التعلم المتوقعة، عرض المحتوى الرقمي يتيح أنماط التعلم المختلفة تزامني وغير تزامني، سهولة الانتقال في المنصة أثناء عرض المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي بأسلوب يثير التفكير والتنوع، تقدم المنصة توجيهاً أثناء حدوث خطأ عند تقديم المحتوى الرقمي للطلاب، تقديم المنصة تعزيزاً (تشجيعاً) عند تقديم المحتوى الرقمي للطلاب؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن عرض المحتوى الرقمي الموجود بالمنصة هو نفس عرض المحتوى الورقي للكتب الدراسية المعتمدة من قبل الوزارة، والتي تم تحويلها إلى الكترونية مع دعمها ببعض الوسائل التعلمية الالكترونية والوسائط المتعدد من صوت وصورة وفلاش لجعلها أكثر مرونة في العرض على المنصة الرقمية مما يثير التفكير والتنوع لدى المتعلمين من خلال إضافة عناصر التعزيز (الثناء، والشكر، والتقدير) عند الإجابة الصحيحة، والتوجيه للتفكير في الإجابة مرة ثانية عندما تكون الإجابة غير صحيحة.
- جاءت بعض عناصر المحتوى الرقمي عند مستوى (أرفض) بما يعد استخداماً ضعيف المحتوى الرقمي لمنصة التعلبم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (2.45) إلى (2.43)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: يراعي عرض المحتوى الرقمي أنماط التعلم الفردي والجماعي للطلاب، وتسهم المنصة في تشجيع التفكير والحوار مع المعلمين أثناء عرض المحتوى الرقمي؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى ضعف وجود الطالب مع المعلم في النفس التوقيت التزامني الذي يثري تفكير الطلاب أثناء التعلم بالإضافة إلى ضعف عدد الطلاب أثناء التعلم التزامني مما يزيد من فرص التعلم المعتمد على المعلم وليس المتعلم.

نتائج المحور الرابع: الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل

جدول (7)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بالوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد

م	العبارة	مستوى الموافقة												الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة						
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪					
1	تنوع أشكال الوسائط المتعددة بالمنصة الرقمية.	7	12.5	31	55.4	12	21.4	1	1.8	5	8.9			3.61	1.039	موافق
2	مراعاة البساطة في طريقة عرض الوسائط المتعدد بالمنصة الرقمية.	-	-	3	5.4	13	23.2	33	58.9	7	12.5			2.21	0.731	أرفض
3	ارتباط الوسائط المتعددة بالمعلومات الواردة في المحتوى الرقمي ومناسبتها له.	10	17.9	27	48.2	9	16.1	6	10.7	4	7.1			3.59	1.125	موافق
4	دمج الوسائط المتعددة بين المقروءة والمسموعة والمرئية.	7	12.5	30	53.6	10	17.9	5	8.9	4	7.1			3.55	1.06	موافق
5	تكامل عناصر لوسائط المتعددة مع مخرجات التعلم الرقمي.	-	-	7	12.5	8	14.3	35	62.5	6	10.7			2.29	0.825	أرفض
6	تتميز الوسائط المتعددة بالجودة ونقاء الصوت ودقة الألوان.	9	16.1	38	67.9	6	10.7	3	5.4					3.95	0.699	موافق
7	تعزز الوسائط المتعددة فهم النصوص بالمحتوى الرقمي.	8	14.3	35	62.5	9	16.1	2	3.6	2	3.6			3.8	0.862	موافق
8	تسهم الوسائط المتعددة في عرض المحتوى وتزيد من بنيته المعرفية.	6	10.7	45	80.4	1	1.8	2	3.6	2	3.6			3.91	0.769	موافق
9	التحكم في عرض وإيقاف الوسائط المتعددة بما يناسب التعلم.	6	10.7	36	64.3	4	7.1	10	17.9	-	-			3.68	0.897	موافق
10	توفير المنصة الرقمية	7	12.5	37	66.1	6	10.7	6	10.7	-	-			3.8	0.796	موافق

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
11	طرق اتصال فعالة بين المعلم والطلاب. احتواء المنصة الرقمية على أنشطة تفاعلية تزيد من تمكن الطلاب.	7	12.5	31	55.4	10	17.9	3	5.4	5	8.9	3.57	1.076	موافق
12	تحتوي الأجزاء على أنشطة رقمية متنوعة تعمق الفهم وتمكن الطلاب من مهاراتها.	7	12.5	37	66.1	2	3.6	8	14.3	2	3.6	3.7	0.989	موافق
13	توظف المنصة أدوات للتفاعل المتزامن وأخرى لغير المتزامن.	6	10.7	31	55.4	5	8.9	13	23.2	1	1.8	3.5	1.027	موافق
14	حجم الملفات على المنصة الرقمية وزمن تحميلها مناسب.	6	10.7	30	53.6	8	14.3	12	21.4	-	-	3.54	0.953	موافق
	الاجمالي	86		418		103		139		38		3.48	3.851	موافق

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقويم الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بالكويت، يتضح ما يلي:

- جاء محور تقويم الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد للوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية في التعليم عن بعد من جانب معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية، عند وزن تسبي (3.48).
- جاء معظم عناصر تقويم الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد للوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (4.14) إلى (3.61)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: تنوع أشكال الوسائط المتعددة بالمنصة الرقمية، ارتباط الوسائط المتعددة بالمعلومات الواردة في المحتوى الرقمي ومناسبتها له، دمج الوسائط المتعددة بين المقروءة والمسموعة والمرئية، تتميز الوسائط المتعددة بالجودة ونقاء الصوت ودقة الألوان، تعزز الوسائط المتعددة فهم النصوص بالمحتوى الرقمي، تسهم الوسائط المتعددة في عرض المحتوى وتزيد من بنيته المعرفية، التحكم في عرض وإيقاف الوسائط المتعددة بما يناسب التعلم، توفير المنصة الرقمية طرق اتصال فعالة بين المعلم والطلاب، احتواء المنصة الرقمية على أنشطة تفاعلية تزيد من تمكن

الطلاب، تحتوي الأجزاء على أنشطة رقمية متنوعة تعمق الفهم وتمكن الطلاب من مهاراتها، توظف المنصة أدوات للتفاعل المتزامن وأخرى لغير المتزامن، حجم الملفات على المنصة الرقمية وزمن تحميلها مناسب؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن تنوع الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل المستخدمة في عرض المحتوى الرقمي الموجود بالمنصة وارتباطها بالمحتوى الرقمي يجذب انتباه الطلاب ويرفع من دافعيتهم للتعلم مما يزيد من بنيتهم المعرفية، ويعزز من الاتصال الفعال بين الطلاب والمعلم لتعميق الفهم وعدم الاعتماد على الحفظ، وكذلك وجود اتاحة التفاعل المتزامن وغير المتزامن لزيادة فرص التعليم لدى الطلاب ووجود الملفات في حجم مناسب لسهولة تحميلها عبر الكمبيوتر أو الموبيل أو أي جهاز آخر.

- جاءت بعض عناصر الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل عند مستوى (أرفض) بما يعد استخداماً ضعيف لبعض عناصر الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل لمنصة التعليم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (2.29) إلى (2.21)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: مراعاة البساطة في طريقة عرض الوسائط المتعدد بالمنصة الرقمية، تكامل عناصر الوسائط المتعددة مع مخرجات التعلم الرقمي؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن بعض دروس التربية الفنية تحتاج إلى تقنية عالية في العرض كبرنامج الرسام أو الفوتوشوب أو غيرها، وكذلك صعوبة تكامل بعض الوسائط مع مخرجات التعلم لأن جزء كبير من مخرجات التعلم تحتاج إلى تنفيذ الطالب لرسم الأنشطة بيده.

جدول (8)

التكرارات والنسب والوزن النسبي والانحراف المعياري ومستوى والموافقة المرتبطة بتقييم الطلاب بالمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
1	جراءات تقييم الطلاب عن بعد محددة وواضحة.	5	8.9	43	76.8	3	5.4	5	8.9	-	-	3.86	0.699	موافق
2	لتكامل بين أساليب لتقييم المختلفة بما يناسب محتوى المادة.	6	10.7	39	69.6	7	12.5	4	7.1	-	-	3.84	0.708	موافق
3	تضمن التقييم مراحل مبدئية وتكوينية ونهائية كل درس.	3	5.4	40	71.4	7	12.5	2	3.6	4	7.1	3.64	0.923	موافق
4	لأنشطة التقييمية دقيقة وقابلة للقياس.	7	12.5	36	64.3	9	16.1	3	5.4	1	1.8	3.8	0.796	موافق
5	لأنشطة التقييمية ذات صلة مع الأهداف العامة والإجرائية لكل درس.	4	7.1	37	66.1	37	66.1	7	12.5	1	1.8	3.64	0.862	موافق
6	نماط وأدوات التقييم متنوعة وتشمل مثل	-	-	5	8.9	12	21.4	31	55.4	8	14.3	2.25	0.815	أرفض

م	العبارة	مستوى الموافقة										الوزن النسبي	الانحراف المعياري	مستوى الموافقة
		موافق بشدة		موافق		محايد		أرفض		أرفض بشدة				
		ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪	ك	٪			
	لتقييم (الذاتي، الأقران)، والواجبات، والأوراق والمشاريع...الخ													
7	لمبادئ التوجيهية متوفرة واضحة للمهام، والوجبات، والممارسة التقييمية.	-	-	8	14.3	26	46.4	15	26.8	7	12.5	2.63	0.885	محايد
8	موعد وزمن بدء التقييم محدد وكذلك وقت الانتهاء منه.	4	7.1	36	64.3	6	10.7	4	7.1	6	10.7	3.5	1.095	موافق
9	لطلاب على علم بالمعايير التي سيتم استخدامها تقييم أدائهم.	5	8.9	31	55.4	12	21.4	7	12.5	1	1.8	3.57	0.892	موافق
10	توجد تغذية راجعه بعد كل ممارسة تقييمية.	7	12.5	29	51.8	7	12.5	10	17.9	3	5.4	3.48	1.095	موافق
11	سجل التعلم لكل طالب متوفر لتتبع تقدمه وتحديد نقاط القوى والضعف لديه.	-	-	6	10.7	29	51.8	16	28.6	5	8.9	2.64	0.796	موافق
12	لمعلم يتحكم في المجموع الكلي للأسئلة.	5	8.9	32	57.1	9	16.1	4	7.1	6	10.7	3.46	1.111	موافق
13	تقوم المنصة بتجميع الدرجات تلقائياً	-	-	5	8.9	9	16.1	29	51.8	13	23.2	2.11	0.867	أرفض
14	دخول الاختبار مقتصر على الطالب الذي يمتلك حساب دخول المنصة.	-	-	5	8.9	10	17.9	28	50.0	13	23.2	2.13	0.875	أرفض
15	بيئة الاختبار مؤمنة من الاختراق أو التلاعب في نتائج الطلاب.	-	-	4	7.1	30	53.6	18	32.1	4	7.1	2.61	0.731	محايد
16	الاختبار يعمل بكفاءة على جميع المنصات أو المتصفحات أو أنظمة التشغيل المختلفة.	-	-	5	8.9	26	46.4	19	33.9	6	10.7	2.54	0.808	أرفض
17	نظام إدارة المنصة الرقمية يدعم منظومة الاختبارات الرقمية بسرية وأمان تام.	-	-	4	7.1	26	46.4	17	30.4	9	16.1	2.45	0.851	أرفض
18	نظام إدارة المنصة الرقمية داعم لكافة أنواع اختبارات الطلاب الأسبوعية، والشهرية، والفصلية، والنهائية.	-	-	5	8.9	11	19.6	30	53.6	10	17.9	2.2	0.84	أرفض
	الإجمالي	46		370		276		249		97		3.02	3.645	محايد

بالنظر إلى البيانات الإحصائية المفصلة لآراء عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد بالمدارس الدولية بالكويت، يتضح ما يلي:

- جاء محور تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى (محايد) بما يعد استخداماً متوسط تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من جانب معلمي وموجهي التربية الفنية بالمدارس الدولية، عند وزن تسبي (3.02).
- جاء بعض عناصر تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى (موافق) بما يعد استخداماً جيد تقييم الطلاب بالمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (4.14) إلى (3.61)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: إجراءات تقييم الطلاب عن بعد محددة وواضحة، التكامل بين أساليب التقييم المختلفة بما يناسب محتوى المادة، تضمن التقييم مراحل مبدئية وتكوينية ونهائية لكل درس، الأنشطة التقييمية دقيقة وقابلة للقياس، الأنشطة التقييمية ذات صلة مع الأهداف العامة والإجرائية لكل درس، موعد وزمن بدء التقييم محدد وكذلك وقت الانتهاء منه، الطلاب على علم بالمعايير التي سيتم استخدامها لتقييم أدائهم، توجد تغذية راجعه بعد كل ممارسة تقييمية، سجل التعلم لكل طالب متوفر لتتبع تقدمه وتحديد نقاط القوى والضعف لديه، المعلم يتحكم في المجموع الكلي للأسئلة؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الإجراءات المعتادة بالنسبة لمواعيد الامتحانات يتم الإعلان عنها عبر المنصة الرقمية سواء كانت مبدئية وتكوينية ونهائية، وكذلك الأنشطة الخاصة بالتقييم معلومة بالنسبة للطلاب سواء من حيث النوع أو كيفية الإجابة عنها، توافر التغذية الراجعة الفورية بعد إجابات الطلاب، لتوضيح الإجابة الصحيحة من الغير صحيحة وإعطاء الطالب الدرجة الكلية في النهاية.
- جاءت بعض عناصر تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى (محايد) بما يعد استخداماً متوسطاً لبعض عناصر تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية للتعلم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (2.29) إلى (2.11)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: بيئة الاختبار مؤمنة من الاختراق أو التلاعب في نتائج الطلاب، المبادئ التوجيهية متوفرة وواضحة للمهام، والوجبات؛ ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن التقدم التكنولوجي سهل عملية اختراق البيانات والمحتوى الرقمي الموجود بالمنصات التعليمية، بالإضافة إلى قلة التوجيهيات التي يتلقاها الطلاب من المعلمين لضعف المتابعة الدورية من قِبل لقلة الخبرات بالمنصات التعليمية.
- جاءت بعض عناصر تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى (أرفض) بما يعد استخداماً ضعيف لبعض عناصر تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية للتعلم عن بعد، وتراوحت أوزانها النسبية بين (2.29) إلى (2.11)، وتتمثل هذه العناصر، فيما يلي: أنماط وأدوات التقييم متنوعة وتشمل مثل التقييم (الذاتي، الأقران)، والواجبات، والأوراق، والمشاريع...الخ، والممارسة التقييمية، تقوم المنصة بتجميع الدرجات تلقائياً، دخول الاختبار مقتصر على الطالب الذي يمتلك حساب دخول المنصة، الاختبار يعمل بكفاءة على جميع المنصات أو المتصفحات أو أنظمة التشغيل المختلفة، نظام إدارة المنصة الرقمية يدعم منظومة الاختبارات الرقمية بسرية وأمان تام، نظام إدارة المنصة الرقمية داعم لكافة أنواع اختبارات الطلاب الأسبوعية، والشهرية، والفصلية والنهائية؛ ويمكن أن يرجع ذلك

إلى حداثة المنصات التعليمية التي جعلت عملية تطبيق التقييم الالكتروني للتعلم وخاصة مجال التربية الفنية من الصعب لأنه يعتمد على التعلم الأدائي (التنفيذي) أكثر من اعتماده على التعلم الالكتروني عن بعد، بالإضافة إلى صعوبة التقييم الفوري في امتحانات التربية الفنية، وانقطاع الانترنت في بعض الأحيان أثناء أداء الامتحانات، وضعف منظومة الحماية والسرية وخاصة في المنصات التعليمية لأنها تعد من وسائل التواصل المدرسي العامة، مع تزايد تكنولوجيا الاختراق الالكتروني وضعف التمويل لشراء برامج الحماية.

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي من معلمي وموجهي التربية الفنية حول تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت، يتضح أن: أفضل المعايير من حيث التوافر والاستخدام معيار المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد (موافق) من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.86)، يليه معيار عرض المحتوى الرقمي بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد (موافق) من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.61)، ثم معيار الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل بالمنصة الرقمية عند مستوى جيد (موافق) من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.48)، ثم معيار الخصائص التقنية للمنصة الرقمية عند مستوى متوسط (محايد) من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.38)، واخيراً تقييم الطلاب بالمنصة الرقمية عند مستوى متوسط (محايد) من حيث درجة التوافر والاستخدام بوزن نسبي (3.02)؛ وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات كدراسة (ابن غيث ويوسف والعجمي، 2016؛ النجار وحسونة، 2016؛ النجدي، 2012)، والتي تمثلت في تقويم جودة المنصات والمواقع الرقمية في التعليم عن بعد، وتحقيق بعد المعايير الخاصة بجودة المنصات الرقمية ومنها معايير الوسائط المتعددة، وأدوات التفاعل، والمحتوى الالكتروني، وأنماط عرض المحتوى، وكذلك مع دراسة (Anderson & Elloumi, 2004; miller, 2006) والتي اكدت نتائجهما على أهمية وجود واستخدام الوسائط المتعددة في المواقع الالكترونية المستخدمة في التعليم عن بعد، وكذلك أنماط متعددة للتفاعل والأنشطة لدعم التعلم، وضمان مشاركة المتعلمين، كما اتفقت مع دراسة (الحازمي، 2019)، وجود بعض المعوقات في استخدام البدائل التعليمية المطبقة في التعليم عن بعد ومنها صعوبة التفاعل الفردي والجماعي في أداء الأنشطة، وكذلك صعوبة التقويم، ودرجة الأمان والحماية.

نتائج السؤال الثالث ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الثالث: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء متغيرات (الوظيفة، والنوع، وسنوات الخبرة)؟

متغير الوظيفة:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير الوظيفة. للإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (9)

نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (الوظيفة) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	الوظيفة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
الخصائص التقنية	مدرس	45	67.82	4.276	0.637	0.822	54	0.579	0.565 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	67.00	3.975	1.198				
المحتوى الرقمي	مدرس	45	38.60	3.078	0.459	0.236	54	0.232	0.817 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	38.36	2.767	0.834				
عرض المحتوى الرقمي	مدرس	45	48.67	4.101	0.611	0.152	54	0.116	0.908 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	48.82	2.750	0.829				
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	مدرس	45	35.73	2.758	0.411	1.539	54	1.655	0.104 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	37.27	2.796	0.843				
تقييم الطلاب	مدرس	45	53.96	3.643	0.543	1.954	54	1.617	0.112 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	55.91	3.360	1.013				
الاستبانة	مدرس	45	244.78	7.370	1.099	2.586	54	1.014	0.315 غير دالة إحصائياً
	موجه	11	247.36	8.453	2.549				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير الوظيفة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة ككل (1.014)،

وللمحاور: (الخصائص التقنية، المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي، الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، تقييم الطلاب) وهي (0.579، 0.232، .116، 1.655، 1.617) على الترتيب، وهي قيماً غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لأنها أقل من القيمة الجدولية (2,09)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين المعلم والموجه، ويمكن أن يرجع ذلك إلى من يعمل بالمدارس الدولية من معلمين وكذلك الموجهين الخاصين بتوجيههم لديهم مهارات تكنولوجيا متطورة لاستخدام أدوات التواصل ومنها المنصات الرقمية في استخدام وإدارة المنصات الرقمية في التعليمي عن بعد، ولا يمكن أن يقوم بالتوجيه من هو أقل علماً من المعلمين.

متغير النوع:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات

الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير النوع. للإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (10)

نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (النوع) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
الخصائص التقنية	ذكور	23	67.91	5.485	1.144	0.428	54	0.373	0.711 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	67.48	3.083	0.537				
المحتوى الرقمي	ذكور	23	38.74	3.222	0.672	0.315	54	0.384	0.703 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	38.42	2.873	0.500				
عرض المحتوى الرقمي	ذكور	23	48.13	4.424	0.922	0.960	54	0.917	0.363 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	49.09	3.413	0.594				
لوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	ذكور	23	36.70	3.081	0.642	1.120	54	1.484	0.144 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	35.58	2.550	0.444				
تقييم الطلاب	ذكور	23	54.26	3.621	0.755	0.133	54	0.133	0.895 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	54.39	3.716	0.647				
الاستبانة	ذكور	23	245.74	8.275	1.725	2,586	54	0,371	0.712 غير دالة إحصائياً
	إناث	33	244.97	7.178	1.250				

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير النوع؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة ككل (0,371)، للمحاور: (الخصائص التقنية، المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي، الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، تقييم الطلاب) وهي (0.373، 0.384، 0.917، 1.484، 0.133) على الترتيب، وهي قيماً غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لأنها أقل من القيمة الجدولية (2,09)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين النوع الاجتماعي ذكور وإناث، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن المدارس الدولية تشترط وجود قدراً كافٍ من المهارات التكنولوجية سواء كانوا معلمين أو معلمات دون تمييز.

متغير سنوات الخبرة:

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى سنوات الخبرة. للإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (11)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
الخصائص التقنية	1- 5 سنوات	23	68.13	5.505	1.148
	6- 10 سنوات	18	66.78	3.154	0.743
	11- 15 سنة	15	68.00	2.828	0.730
	اجمالي	56	67.66	4.196	0.561
المحتوى الرقمي	1- 5 سنوات	23	38.74	3.222	0.672
	6- 10 سنوات	18	38.61	2.638	0.622
	11- 15 سنة	15	38.20	3.212	0.829
	اجمالي	56	38.55	2.996	0.400
عرض المحتوى الرقمي	1- 5 سنوات	23	36.52	2.874	0.599
	6- 10 سنوات	18	35.56	3.148	0.742
	11- 15 سنة	15	35.87	2.295	0.593
	اجمالي	56	36.04	2.809	0.375
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	1- 5 سنوات	23	48.48	4.481	0.934
	6- 10 سنوات	18	48.94	3.918	0.923
	11- 15 سنة	15	48.73	2.815	0.727

المحاور	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
تقييم الطلاب	اجمالي	56	48.70	3.851	0.515
	1- 5 سنوات	23	54.30	3.624	0.756
	6- 10 سنوات	18	54.28	3.707	0.874
	11- 15 سنة	15	54.47	3.852	0.995
الاستبانة	اجمالي	56	54.34	3.645	0.487
	1- 5 سنوات	23	246.17	8.440	1.760
	6- 10 سنوات	18	244.17	7.164	1.689
	11- 15 سنة	15	245.27	6.984	1.803
	اجمالي	56	245.29	7.584	1.013

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت متقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (12)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (سنوات الخبرة) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الخصائص التقنية	بين المجموعات	20.834	2	10.417	0.583	0.562 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	947.720	53	17.882		
	المجموع	968.554	55			
المحتوى الرقمي	بين المجموعات	2.727	2	1.363	0.147	0.864 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	491.113	53	9.266		
	المجموع	493.839	55			
عرض المحتوى الرقمي	بين المجموعات	10.012	2	5.006	0.626	0.539 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	423.917	53	7.998		
	المجموع	433.929	55			
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	بين المجموعات	2.222	2	1.111	0.072	0.930 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	813.617	53	15.351		
	المجموع	815.839	55			
تقييم الطلاب	بين المجموعات	.340	2	.170	0.012	0.988 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	730.214	53	13.778		
	المجموع	730.554	55			
الاستبانة	بين المجموعات	40.691	2	20.345	0.345	0.710 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3122.738	53	58.920		
	المجموع	3163.429	55			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت للاستبانة ككل (0.345)، وللمحاور (0.583، 0.147، 0.626، 0.072، 0.012) لمحاور تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت وهي على الترتيب (الخصائص التقنية، المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي، الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، تقييم الطلاب) وكلًا منهم أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي قيمتها (2.02) للأبعاد الخمسة، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا مما يدل على أن متغير سنوات الخبرة لا يوجد له تأثير بالحث الحالي، وهذا يشير إلى أنه مهما كانت سنوات الخبرة فإن المعلمين والموجهين استخدامهم للمنصة لا يتأثر ويرجع ذلك إلى أن معلمي وموجهي التربية الفنية في المدارس الدولية لديهم من المهارات التكنولوجية ما يؤهلهم للتعامل الجيد مع التكنولوجيا سواء كانوا حديثي التعيين أم كانوا من ذوي الخبرة لسنوات متعددة.

نتائج السؤال الرابع ومناقشتها وتفسيرها:

نص السؤال الرابع: ما مدى اختلاف استجابات عينة البحث من معلمي وموجهي التربية الفنية نحو مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت في ضوء المتغيرات الخاصة بالمدرسة ومنها نوعها، والمرحلة الدراسية بها؟

متغير (نوع المدرسة):

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير نوع المدرسة. للإجابة على السؤال تم حساب قيمة اختبار(ت) للفروق بين متوسطي درجات عينة البحث، وفيما يلي ملخص للنتائج:

جدول (13)

نتائج قيمة " ت " ومستوي الدلالة الإحصائية لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (نوع المدرسة) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
الخصائص التقنية	أمريكية	5	67.53	5.131	0.937	0.274	8	0.242	0.810 غير دالة إحصائياً
	بريطانية	5	67.81	2.857	0.560				
لمحتوى الرقمي	أمريكية	5	38.83	3.163	0.578	0.603	8	0.747	0.458

المحاور	نوع المدرسة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	فروق المتوسطات	درجات الحرية	ت	مستوى الدلالة (0.05)
عرض المحتوى الرقمي	بريطانية	5	38.23	2.819	0.553	1.069	8	1.037	غير دالة إحصائياً
	أمريكية	5	48.20	4.627	0.845				0.304
	بريطانية	5	49.27	2.677	0.525				غير دالة إحصائياً
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	أمريكية	5	36.40	3.024	0.552	0.785	8	1.043	0.301
	بريطانية	5	35.62	2.531	0.496				غير دالة إحصائياً
تقييم الطلاب	أمريكية	5	54.73	3.473	0.634	0.849	8	867.	0.390
	بريطانية	5	53.88	3.850	0.755				غير دالة إحصائياً
الاستبانة	أمريكية	5	245.70	8.230	1.503	0.892	8	0.436	0.665
	بريطانية	5	244.81	6.894	1.352				غير دالة إحصائياً

باستقراء بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي استجابات عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى متغير نوع المدرسة؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للاستبانة ككل (0,436)، للمحاور: (الخصائص التقنية، المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي، الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، تقييم الطلاب) وهي (0.242، 0.747، 1.037، 1.043، 867.) على الترتيب، وهي قيماً غير دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) لأنها أقل من القيمة الجدولية (2,09)، مما يشير إلى أنه لا توجد فروق بين نوع المدرسة أمريكية وبريطانية، ويمكن أن يرجع ذلك إلى المنافسة بين المدارس الأمريكية والمدارس البريطانية في التفوق العلمي والتكنولوجي لدى معلميها، مما يجعلهم على قدراً كبير من المهارات التكنولوجية في استخدام وإدارة المنصات الرقمية في التعليمي عن بعد.

متغير (المرحلة الدراسية):

ولمعرفة مدى وجود فروق بين عينة البحث حول مدى تحقق معايير تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت تعزي إلى المرحلة الدراسية. للإجابة على السؤال تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي وتتضح النتائج من الجدول التالي:

جدول (14)

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين عينة البحث وفق متغير (المرحلة الدراسية) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	المرحلة الدراسية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
لخصائص التقنية	الابتدائية	19	68.32	5.628	1.291
	الإعدادية	19	67.05	3.778	0.867
	الثانوية	18	67.61	2.725	0.642
	اجمالي	56	67.66	4.196	0.561
المحتوى الرقمي	الابتدائية	19	38.68	3.433	0.788
	الإعدادية	19	38.53	2.653	0.609
	الثانوية	18	38.44	3.014	0.710
	اجمالي	56	38.55	2.996	0.400
عرض المحتوى الرقمي	الابتدائية	19	36.47	2.988	0.686
	الإعدادية	19	35.63	3.004	0.689
	الثانوية	18	36.00	2.473	0.583
	اجمالي	56	36.04	2.809	0.375
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	الابتدائية	19	48.58	4.464	1.024
	الإعدادية	19	48.63	4.284	0.983
	الثانوية	18	48.89	2.720	0.641
	اجمالي	56	48.70	3.851	0.515
تقييم الطلاب	الابتدائية	19	53.74	3.588	0.823
	الإعدادية	19	55.21	3.750	0.860
	الثانوية	18	54.06	3.621	0.854
	اجمالي	56	54.34	3.645	0.487
الاستبانة	الابتدائية	19	245.79	9.010	2.067
	الإعدادية	19	245.05	7.344	1.685
	الثانوية	18	245.00	6.526	1.538
	اجمالي	56	245.29	7.584	1.013

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الفروق بين متوسطات عينة البحث وفق متغير (المرحلة الدراسية) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت متقاربة، مما قد يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا، وللتأكد من أن تلك الفروق غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) تم حساب قيمة (ف) بين تلك المجموعات فيما يلي:

جدول (15)

نتائج تحليل التباين لتوضيح الفروق بين عينة البحث وفق متغير (المرحلة الدراسية) على استبانة تقويم المنصة الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	الدلالة الإحصائية
الخصائص التقنية	بين المجموعات	15.223	2	7.612	0.423	0.657 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	953.330	53	17.987		
	المجموع	968.554	55			
المحتوى الرقمي	بين المجموعات	.553	2	.276	0.030	0.971 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	493.287	53	9.307		
	المجموع	493.839	55			
عرض المحتوى الرقمي	بين المجموعات	6.771	2	3.385	0.420	0.659 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	427.158	53	8.060		
	المجموع	433.929	55			
الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل	بين المجموعات	1.009	2	.504	0.033	0.968 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	814.830	53	15.374		
	المجموع	815.839	55			
تقييم الطلاب	بين المجموعات	22.767	2	11.384	0.852	0.432 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	707.787	53	13.354		
	المجموع	730.554	55			
الاستبانة	بين المجموعات	7.323	2	3.662	0.061	0.940 غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	3156.105	53	59.549		
	المجموع	3163.429	55			

بالنظر إلى قيمة (ف) بالجدول السابق وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05)؛ حيث بلغت للاستبانة ككل (0.061)، وللمحاور (0.423، 0.030، 0.420، 0.420، 0.852) على الترتيب (الخصائص التقنية، المحتوى الرقمي، عرض المحتوى الرقمي، الوسائط المتعددة وأدوات التفاعل، تقييم الطلاب) وكلًا منهم أقل من قيمة (ف) الجدولية والتي قيمتها (2.02) للأبعاد الخمسة، وعليه لا توجد فروق دالة إحصائيا مما يدل على أن متغير المرحلة الدراسية لا يوجد له تأثير بالبحث الحالي، وهذا يشير إلى أنه مهما كانت المرحلة الدراسية فإن المعلمين والموجهين استخدامهم للمنصة لا يتأثر ويرجع ذلك إلى أن معلمي وموجهي التربية الفنية في المدارس الدولية لديهم من المهارات التكنولوجية ما يؤهلهم للتعامل الجيد مع التكنولوجيا في التعليم عن بعد.

ومن خلال تحليل آراء عينة البحث الحالي من معلمي وموجهي التربية الفنية حول المتغيرات المؤثرة في مدى توافر واستخدام المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم

عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت، يتضح أنه لا توجد فروق دالة احصائياً تعزي لمتغيرات البحث: الوظيفة (مدرس، موجه)، النوع (ذكور، إناث)، سنوات الخبرة (1- 5، 6- 10، 11- 15)، نوع المدرسة (أمريكية، بريطانية)، المرحلة الدراسية (الابتدائية، الإعدادية، الثانوية)؛ حيث سجلت قيم (ت، ف) غير دالة إحصائياً، وهي على الترتيب (1.014؛ 0,371؛ 0.345؛ 0,436؛ 0.061)، وهذا يتفق مع دراسة (عبد الله، 2019) والتي أشارت نتائجها على عدم وجود فروق تعزي لمتغير الخبرة، ويختلف مع دراسة (السيد، 2018) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائياً تعزي لمتغير النوع لصالح الذكور.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح مجموعة من التوصيات التي يمكن من خلالها التغلب على العقبات التي تواجه معلمي وموجهي التربية الفنية أثناء استخدام المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد في المدارس الدولية بدولة الكويت ومنها توصيات خاصة بالقائمين على العملية التعليمية، وأخرى خاصة بمعلمي وموجهي التربية الفنية، وأخيرة خاصة بالطلاب في مراحل التعليم المختلفة، ونوجزها فيما يلي:

القائمين على العملية التعليمية (المسؤولين عن المنصات الرقمية)، ويتطلب منهم تطوير المنصات الرقمية في بعض الجوانب ومنها:

- توفير لوحة مناقشات للطلاب تتيح لهم مناقشة محتوى الدرس مع المعلم والإجابة عن أسئلتهم.
- تيسير عملية البحث على المنصات الرقمية من خلال إضافة أيقونة خاصة بالبحث على المنصة.
- تدعيم دور المعلمين والموجهين في المنصة من خلال تقسيمها إلى فصول تعليمية وتحكم كل معلم في الفصل الخاص به، وإشراف الموجه عليه.
- توفير مصادر إثرائية لموضوعات مقررات التربية الفنية تتيح للطلاب التوسع في المعلومات، وخاصة برامج الرسم المتنوعة ومنها الرسام والفوتوشوب وغيرها.
- تدعيم عرض المحتوى التعليمي على المنصة بالأنشطة الفردية والجماعية، التي تسهم في تشجيع التفكير والحوار مع المعلم أثناء عرض المحتوى الرقمي.
- مراعاة البساطة في طريقة عرض الوسائط المتعددة الموجودة بالمنصة الرقمية، وتكاملها مع بعضها.
- تأمين المنصات الرقمية ببرامج عالية الجودة لحمايتها من الاختراق والقرصنة الالكترونية.

- توفير لوحة للإعلانات في مكان واضح بالمنصة، وذلك لنشر التوجيهات والمهام والواجبات عليها.
- زيادة كفاءة المنصة وتزويدها بالبرامج الخاصة بالامتحانات الالكترونية سواء كانت يومية أو شهرية أو نهائية.
- رفع درجة السرية للامتحانات بتوفير اسم مستخدم وكلمة مرور لكل طالب، للدخول على الامتحان والاطلاع على النتيجة الخاصة به.
- اشتراط فتح الكاميرا على المنصة أثناء أداء الامتحان لضمان دخول الطالب الممتحن دون غيره.
- توفير دورات تدريبية للمعلمين والموجهين للتدريب على كيفية إدارة التعلم عبر المنصات الرقمية.
- تدريب الطلاب على كيفية التفاعل والالتزام والحضور التزامني على المنصة في أوقات محددة وبصورة تزامنية مع المعلمين.
- تعميم استخدام المنصات الرقمية للتعليم عن بعد على المدارس الاهلية في الكويت.

معلمي وموجهي التربية الفنية، ويتطلب منهم ما يلي:

- رفع مستوى مهاراتهم الالكترونية من خلال البحث عن كل ما هو جديد في برامج التربية الفنية.
- تكوين علاقات طيبة مع الطلاب لرفع مستوى دافعيتهم للتعلم عبر المنصة الرقمية.
- تنظيم لقاءات دورية مع الطلاب لتدريبهم على كيفية التفاعل مع أنشطة التربية الفنية عبر المنصة.
- تشجيع الطلاب على الالتزام بالحضور التزامني على المنصة الرقمية أثناء عرض الدرس.
- التغذية الراجعة والتعزيز المستمر للطلاب بشكل مباشر أثناء التعلم.
- توجيه الطلاب إلى استخدام التقويم المبدئي، والتكويني، والنهائي عبر المنصة.
- عقد لقاءات دورية للطلاب للتعرف على المشكلات التي تواجههم أثناء التعلم عبر المنصة.

الطلاب، ويتطلب منهم ما يلي:

- الالتزام بقواعد وقوانين إدارة المنصة التعليمية وعدم إعطاء أحد كلمة المرور للدخول إلى المنصة.
- الالتزام بحضور الحصص الدراسية تزامنياً على المنصة في المواعيد المحددة لهم من قبل المدرسة.

- التعاون المثمر والتفاعل الدائم مع معلم التربية الفنية أثناء أداء الأنشطة على المنصة الرقمية.
- مراسلة المعلم الدائمة بشأن العقبات والمشكلات التي تواجهك أثناء الدراسة عبر المنصة الرقمية.
- التأكد من توافر الانترنت على الجهاز المستخدم في التواصل عبر المنصة قبل أداء الامتحانات.

مقترحات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن تقديم مجموعة من المقترحات فيما يلي:

- تقويم المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر طلاب وطالبات التربية الفنية في دولة الكويت.
- تقويم معايير الجودة الشاملة للمنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في دولة الكويت.
- الكفايات التعليمية والمهنية لمعلمي وموجهي التربية الفنية لاستخدام المنصات الرقمية في التعليم عن بعد في دولة الكويت.
- فاعلية المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد لتنمية مهارات التعلم الذاتي والتفكير الناقد لطلاب التربية الفنية بالمرحلة الإعدادية بدولة الكويت.
- فاعلية المنصات الرقمية المستخدمة في التعليم عن بعد لتنمية مهارات الرسم والتعبير الفني لطلاب التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

ابراهيم، حماده محمد (2011). أثر اختلاف بيئة التعلم ونمط التدريب في تنمية مهارات إعداد وانتاج القوائم الببليوجرافية لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية. *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 2(145)، 85- 185.

ابن غيث، عمر أحمد؛ يوسف، أحمد خضر خليل؛ العجمي، عمار أحمد (2016). تقويم استخدام منصة ادمودو Edmodo في التعليم من وجهة نظر طالبات كلية التربية الأساسية. *مجلة التربية كلية التربية*، جامعة الأزهر، 4(170)، 129 - 158.

أبو النصر، مدحت محمد (2017). *التدريب عن بعد: بواباتك لمستقبل أفضل*. المجموعة العربية للتدريب والنشر.

الأحمد، هند بنت محمد؛ الفريح، وفاء بنت إبراهيم (2017). فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية*، جامعة الحدود الشمالية - مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، 2(2)، 87 - 132.

إسماعيل، مروى حسين (2016). فاعلية استخدام منصة الصور التفاعلية link thing لتنمية مهارات التفكير البصري وحب الاستطلاع الجغرافي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (83)، 1 - 49.

إطميزي، جميل (2006). *دليل استعمال المدرسين لنظام إدارة التعليم المفتوح*. استرجعت من المصدر http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals

بوقحوص، خالد أحمد (2015). دراسة تقويمية للمقررات التي تطرح إلكترونياً بجامعة البحرين. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (207)، 15 - 53.

بيتس، دبليو (2007). *التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد*. شركة العبيكان للأبحاث والتطوير.

الترتوري، محمد (2006). *إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات*. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الحازمي، حسن عابد (2019). واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، (9)، 137 - 151.

الحبشي، آيات بنت علوي (2017). أثر استخدام المنصات التعميمية لمتابعة الواجبات المنزلية في الكفاءة الذاتية المدركة وتحصيل الرياضيات لطالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة أم القرى، السعودية.

الحسن، عصام إدريس (2014). مدى إسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد المتبعة بالجامعات السودانية. *مجلة دراسات تربوية*، جامعة إفريقيا العالمية - كلية التربية، (3)، 118- 158.

الحناش، محمد (2018). التعليم بالمدونات الرقمية من خلال منصة Nooj. *مجلة التواصل اللساني*، مؤسسة العرفان للاستشارات التربوية والتطوير المهني، 19(1- 2)، 105 - 117.

خليفة، إيناس (2008). *الشامل في الوسائل التعليمية*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

رباح، ماهر حسن (2014). *التعليم الإلكتروني*. دار المناهج للنشر والتوزيع.

زكريا، يحيى (2009). *التعليم الإلكتروني*. ورقة عمل مقدمة في مؤتمر بعنوان ثقافة، من المصدر: التعليم الإلكتروني. استرجعت من موقع: http://www.elf.gov.sa

السكافي، فاتن أحمد (2020). تكيف الأسرة مع الحجر الصحي المنزلي في زمن فيروس كرونا. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية*، مركز جيل البحث العلمي، (63)، 9 - 30.

سنادة، محمد حسن (2001). "التعليم المفتوح والتعلم عن بعد". *دراسات تربوية*، مجلة محكمة تصدر عن المركز القومي للمناهج والبحث التربوي، (4)، 24 - 36 .

السيد، عبد العال عبد الله (2015). المنصات التعليمية الإلكترونية Edmodo رؤية مستقبلية لبيئات التعليم الإلكترونية الاجتماعية، *مجله التعليم الإلكترونية*، استرجعت من موقع:
http://emag.mans.edu.eg/index.php?sessionID=43&page=news&task=show&id=513

السيد، عبد العال عبد الله (2018). تقويم مواقع الانترنت لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء المعايير التربوية والفنية للتعليم الإلكتروني عن بعد. *المجلة التربوية*، كلية التربية - جامعة سوهاج ،56، 375- 425.

الشاعر، عبد الله مشرف محمد؛ خليل، سالم أحمد (2010). فاعلية استخدام التقنية الرقمية في تحقيق القيم الفنية بمقرر أشغال الخشب لدى طلاب قسم التربية الفنية بجامعة أم القرى. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الطيطي، خضر (2011). *إدارة وصناعة الجودة*. دار حامد للنشر والتوزيع.

عبد الحي، رمزي أحمد (2010). *التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين*. مكتبة الانجلو المصرية.

عبد الرؤوف، طارق (2006). *التعليم عن بعد*. المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.

عبد الله، هيفاء (2019). مدي إلمام معلمات التربية الفنية بالفنون الرقمية وتطبيقاتها في تعليم التربية الفنية. *مجلة بحوث في التربية النوعية*، كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة، (35)، 1891 - 1930.

عدوي، مجدي فريد؛ حسن، صبرين عبد الواحد؛ السيد، هبة عطية (2014). معايير جودة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية لمقررات التربية الفنية. *المجلة المصرية للدراسات المتخصصة*، كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس، (10)، 170 - 193.

العطيفي، محمود حسن (2011). فاعلية المتاحف الإلكترونية في تنمية اتجاهات تلاميذ المرحلة المراهقة الوسطى نحو الفن الرقمي. *مجلة تكنولوجيا التربية دراسات وبحوث*، (1)، 129- 146.

العلى، أحمد (2005). *التعليم عن بعد*. دار الكتاب الحديث.

العلي، أحمد. (2005). *التعليم عن بعد*. دار الكتاب الحديث.

العمري، محمد (2014). *التعلم الالكتروني وتقنياته الحديثة*. اربد، الأردن: عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، قسم النشر العلمي، جامعة اليرموك.

الفايد، مصطفى (2015). ما هو إدمودو Edmodo كيف يستفيد منه طلاب اليوم، *المؤتمر الدولي للتربية والتعليم*، عمان، الأردن.

الكسجي، فلسطين محمد (2012). *الجودة في التعلم عن بعد*. دار أسامة للنشر والتوزيع.

كمتور، عصام إدريس (2006). *تكنولوجيا التعليم أسس ومبادئ*. مكتبة دار الرشد.

المبارك، أحمد (2004). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الانترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود، كلية التربية، السعودية.

محمد، إيمان زكي موسى (2017). أثر التفاعل بين نمط التشارك ومصدر التقويم في منصة التعلم الاجتماعية على تنمية نواتج التعلم ودافعية الانجاز الأكاديمى لدى طلاب تكنولوجيا التعليم. *تكنولوجيا التربية - دراسات وبحوث*، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، (31)، 307 - 416.

المظفر، لقمان وهاب (2019). أثر استخدام برنامج عرض الشرائح الإلكترونية على تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة التربية الفنية. *مجلة آداب الكوفة*، (38)، 217 - 232.

الملاح، محمد (2010). *المدرسة الإلكترونية ودور الإنترنت في التعليم "رؤية تربوية"*. دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد (2015). *تعليم مبكر لمستقبل واعد*. فندق الرتز كاريتون.

النجار، حسن عبد الله؛ حسونة، إسماعيل عمر (2016). تقويم موقع روافد التعليمي التابع لوزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين: معايير محددة. *مجلة جامعة الأقصى - سلسلة العلوم الإنسانية*، جامعة الأقصى، 20(1)، 67 - 102.

النجدي، سمير (2012). تقويم جودة التعلم الالكتروني في جامعة القدس المفتوحة في ضوء المعايير العالمية للجودة. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح*، 3(6)، 11- 48.

ثانيا: المراجع العربية المترجمة

Ibrahim, H. M. (2011). The effect of the different learning environment and training pattern on developing the skills of preparing and producing bibliographic lists among students of the Library, Information and Educational Technology Division of the College of Education. *Journal of the College of Education, Al-Azhar University, 2*(145), 85-185.

Ibn Ghaith, O. A.; Yusef, A. K. K.; Al-Ajmi, A. A. (2016). Evaluating the use of the Edmodo platform in education from the viewpoint of the students of the College of Basic Education. *Journal of Education, Faculty of Education, Al-Azhar University, 4*(170), 129-158.

Abu Al-Nasr, M. M. (2017). *Distance Training: Your gateway to a better future.* Arab Group for Training and Publishing.

Al-Ahmad, H. M.; Al-Fraih, W. I. (2017). Distance education philosophy and objectives in Saudi universities from the faculty members' point of view. *North Journal for the Humanities, Northern Border University - Center for Scientific Publishing, Authorship and Translation, 2* (2), 87 - 132.

Ismail, M. H. (2016). The effectiveness of using the interactive picture platform, the thing link, to develop visual thinking skills and geographic curiosity among middle school students. *Journal of the Educational Association for Social Studies, The Educational Society for Social Studies,* (83), 1-49.

Immizi, J. (2006). *A guide for teachers to use the open education management system*. Retrieved from source http://docs.moodle.org/en/Moodle_manuals

Bouquahous, K. A. (2015). An evaluation study of the decisions that are offered electronically at the University of Bahrain. *Studies in Curriculum and Teaching Methods, Egyptian Association for Curricula and Teaching Methods,* (207), 15-53.

Bates, W. (2007). *Technology, e-learning and distance learning.* Obeikan Company for Research and Development.

Al-Tartouri, M. (2006). *Total quality management in higher education institutions, libraries and information centers.* Dar Al-Masiara for Publishing and Distribution.

Al-Hazmi, H. A. (2019). The status-quo of using electronic educational alternatives from the point of view of teachers and educational supervisors in the southern border schools in Jazan region. *The Arab Journal of Educational and Psychological Sciences, The Arab Foundation for Education, Science and Arts,* (9), 137 - 151.

Al-Habashi, A. A. (2017). *The effect of using educational platforms to follow up on homework on the perceived self-efficacy and mathematics achievement of the third-grade intermediate students in Makkah Al-Mukarramah, Unpublished MA Thesis.* Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Al-Hassan, E. I. (2014). The extent of the contribution of educational technology in the distance learning programs followed in Sudanese universities. *Journal of Educational Studies, The International University of Africa - College of Education*, (3), 118-158.

Al-Hanash, M. (2018). Digital blogging education through the Nooj platform. *Journal of Linguistic Communication, Al Irfan Foundation for Educational Consulting and Professional Development, 19* (1-2), 105-117.

Khalifa, E. (2008). *Mass in educational aids.* House of Curriculum for Publishing and Distribution.

Rabah, M. H. (2014). *E-Learning.* House of Curriculum for Publishing and Distribution.

Zakaria, Y. (2009). *E-Learning. A working paper presented in a conference entitled "Culture, from the source: e-learning."* Retrieved from the website: http://www.elf.gov.sa.

Skafi, F. A. (2020). The family adapts to home quarantine during the time of the Coronavirus. *The Humanities and Social Sciences Generation Journal, The Generation Center for Scientific Research*, (63), 9-30.

Sanadah, M. H. (2001). Open education and distance learning. *Educational Studies, a peer-reviewed journal issued by the National Center for Curriculum and Educational Research*, (4), 24-36.

Al-Sayed, A. A. (2015). *E-learning platforms Edmodo, a future vision of social e-learning environments*, e-learning magazine, retrieved from:

http://emag.mans.edu.eg/index.php sessionID=43&page=news&task=show&id=513

Al-Sayed, A. A. (2018). Evaluating websites for teaching Arabic to non-native speakers in light of the educational and technical standards for remote e-learning. *The Educational Journal, Faculty of Education - Sohag University, 56*, 375-425.

Al-Shaer, A. M. M.; Khalil, S. A. (2010). *The effectiveness of using digital technology in achieving artistic values in the woodworking course among students of the Art Education Department at Umm Al-Qura University, unpublished PhD dissertation.* Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

Al-Titi, K. (2011). *Quality management and industry.* Hamed House for Publishing and Distribution.

Abdel Hay, R. A. (2010). *Distance education in the Arab world and the challenges of the twenty-first century.* The Anglo-Egyptian Library.

Abdul-Raouf, T. (2006). *Online education.* The Arab Science and Culture Foundation.

Abdullah, H. (2019). Knowledge of art education teachers in digital arts and its applications in art education. *Journal of Research in Specific Education, Faculty of Specific Education - Cairo University*, (35), 1891-1930.

Enemy, M. F.; Hassan, S. A.; Al-Sayed, H. A. (2014). Quality standards for designing and producing electronic courses for art education courses. *The Egyptian Journal of Specialized Studies, Faculty of Specific Education - Ain Shams University,* (10), 170 - 193.

Al-Atifi, M. H. (2011). The effectiveness of electronic museums in developing attitudes of middle adolescents towards digital art. *Journal of Educational Technology Studies and Research,* (1), 129-146.

Al-Ali, A. (2005). *Online education*. Modern Book House.

Al-Ali, Ahmed. (2005). *Online education*. Modern Book House.

Al-Omari, M. (2014). *E-learning and its modern technologies. Irbid, Jordan: Deanship of Scientific Research and Postgraduate Studies,* Department of Scientific Publishing, Yarmouk University.

Al-Fayed, M. (2015). *What is Edmodo? How does it benefit students today,* International Conference on Education, Amman, Jordan.

Kasji, F. M. (2012). *Quality in distance learning.* Osama House for Publishing and Distribution.

Kamtour, E. I. (2006). *Education Technology Foundations and principals.* Dar Al-Rushd Library.

Al-Mubarak, A. (2004). *The effect of teaching using virtual classrooms via the global network "the Internet" on the achievement of students of the College of Education in educational and communication technologies at King Saud University. Unpublished MA Thesis,* King Saud University, College of Education, Saudi Arabia.

Mohammad, I. Z. M. (2017). The effect of the interaction between the participatory pattern and the evaluation source in the social learning platform on the development of learning outcomes and academic achievement motivation among educational technology students. Educational Technology - Studies and Research. *The Arab Society for Educational Technology*, (31), 307-416.

Al-Muzaffar, L. W. (2019). The effect of using the electronic slideshow program on the achievement of the first intermediate grade students in art education. *Journal of the Arts of Kufa,* (38), 217-232.

Al-Mallah, M. (2010). *The electronic school and the role of the Internet in education, an "educational vision."* House of Culture for Publishing and Distribution.

The Fourth International Conference on E-Learning and Distance Learning (2015). *Early education for a promising future.* The Ritz Cariton.

Al-Najjar, H. A.; Hassouna, I. O. (2016). Evaluation of the Rawafed educational website of the Ministry of Education and Higher Education in Palestine: Specific Criteria. *Al-Aqsa University Journal - Human Sciences Series, Al-Aqsa University, 20*(1), 67-102.

Najdi, S. (2012). Evaluating the quality of e-learning at Al-Quds Open University in the light of the international quality standards. *The Palestinian Journal of Open Education, 3* (6), 11-48.

ثالثا: المراجع الاجنبية

Khan, B. H. (2005). *E-learning quick checklist*. IGI Global.

Anderson, T., & Elloumi, F. (2004). Theory and practice of online learning. Athabasca University. 2004. *Colin Tattersall and Rob Köper: EML and IMS Learning Design: from LO to LA*.

Andrew, M. (2001). *Web-based strategies for improving undergraduate commitment to learning* (pp. 53-58). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Dickey, J., & Kolloff, M. A. (1997). Distance Learning: Not Just a Landscape Romper Room. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 183-186). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Enriquez, M. A. S. (2014, March). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning. In *DLSU Research Congress* (pp. 1-6).

Guenaneche, H. C., & Radigales, F. G. (2007). E-learning platforms. *Communication Software Laboratory Academic Year*, *2008*.

Wehrs, V. H. V., Pfäfflin, M., & May, T. W. (2007). E□Learning Courses in Epilepsy—Concept, Evaluation, and Experience with the E□Learning Course "Genetics of Epilepsies". *Epilepsia*, *48*(5), 872-879.

Hankins, S. N. (2015). *The effects of Edmodo on student achievement in middle school*. Miami Gardens, Florida: St. Thomas University.

Horton, W., & Horton, K. (2003). *E-learning Tools and Technologies: A consumer's guide for trainers, teachers, educators, and instructional designers*. John Wiley & Sons.

Ivers, K. S., & Barron, A. E. (1998). *Multimedia projects in education: Designing, producing, and assessing*. Englewood, CO: Libraries Unlimited.

Laughton, P. (2011). The use of wikis as alternatives to learning content management systems. *The Electronic Library*.

Lovin, E. &, Lambeth, D. T. (2015). Effects of Information and Communication Technology on Engagement and Art Production for Eighth-Grade Students. *Journal on School Educational Technology*, *10*(3), 13-25.

Machado, M., & Tao, E. (2007, October). Blackboard vs. Moodle: Comparing user experience of learning management systems. In *2007 37th annual frontiers in education conference-global engineering: Knowledge without borders, opportunities without passports* (pp. S4J-7). IEEE.

Hsu, C. M. (2013). The construction of a web-based learning platform from the perspective of computer support for collaborative design. *International Journal of Online Pedagogy and Course Design (IJOPCD)*, *3*(4), 44-67.

Miller, R. (2006). Web content takes the access ramp: Designing sites with accessibility in mind. *EContent (Wilton, Conn.)*, *29*(1).

Kats, Y. (Ed.). (2010). *Learning Management System Technologies and Software Solutions for Online Teaching: Tools and Applications: Tools and Applications*. IGI Global.

Pour, M. G. (2014). The role of learning platform (lp) in education.

Railean, E. (Ed.). (2015). *Psychological and pedagogical considerations in digital textbook use and development*. IGI Global.

Rogers, P. L., Berg, G. A., Boettcher, J. V., Howard, C., Justice, L., & Schenk, K. D. (Eds.). (2009). *Encyclopedia of distance learning*. IGI Global.

Keenoy, K., Papamarkos, G., Poulovassilis, A., Levene, M., Peterson, D., Wood, P., & Loizou, G. (2003). SeLeNe Report: Self e-Learning Networks| Functionality and User Requirements. *Institute of Education, University of London*.